

دور مقترح لأخصائي خدمة
الجماعة في التخفيف من
مشكلة ادمان الشباب ارتياد
حجرات الدردشة الإلكترونية
على الإنترنت

دكتور

عبير حسن على الزواوي

أستاذ خدمة الجماعة المساعد

بقسم خدمة الجماعة

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

٢٠١٨م

أولاً مشكلة الدراسة:

أحدثت شبكة الانترنت نقلة نوعية ضخمة في كافة أشكال الحياه المعاصرة، ومارست تأثيراتها القوية على مختلف المناحي الأنسانية والإقتصادية والإجتماعية والسياسية ، وأحدثت قدرًا هائلًا من التغيير باتجاه ثورة المعلومات وهكذا لم يعد العالم قرية صغيرة فحسب ، بل قد أصبح أكثر قريبًا للفرد من ساعة يد في معصمة ، وبظهور العديد من شبكات الإنترنت في كافة انحاء العالم زاد عدد مستخدميها حتى أنه اصبح من الصعب في الوقت الحالي أن نتعرف على الحجم الحقيقي لمستخدمي الإنترنت الذي يتضاعف أعدادهم على مدار الشهور.^(١)

هذا واقترن ظهور الإنترنت بتحولات جوهرية في طبيعة الإتصال الإنساني الجماهيري ، حيث يرى معظم الباحثين أن العلاقات الإجتماعية بين الأفراد أخذت شكلاً آخر عما كانت عليه من قبل ظهور مستجدين تكنولوجيين هما "الانترنت والتليفون المحمول".^(٢) وأصبح الإنترنت وسيلة اتصال ضرورية في حياة الفرد اليومية، والإستغناء عنها يعد أمراً صعباً ومزعجاً لدى البعض، نظراً لما تقدمه من خدمات مختلفة ومميزة في مجالات عدة.^(٣) وعلى الرغم من ذلك فإنه مع انتشار استخدام الإنترنت في جميع أنحاء العالم فإن هناك بعض المستخدمين يطورون أنماطاً مضطربة من استخدام الإنترنت.^(٤) في شبكات التواصل العديدة على الإنترنت ابتداء بالماسينجر ومروراً بالمنتديات ومواقع الشبكات الإجتماعية والتي من أشهرها في الفترة الحالية "الفايس بوك" وانتهاء بغرف الدردشة الإلكترونية -الشات- في بناء نسيج من العلاقات الإجتماعية لم يعرفه الناس من قبل، فقد صار لمستخدم الإنترنت أصدقاء كثيرين حول العالم ،هذا فضلاً عن تأثيراتها الإجتماعية المتعاطمة.^(٥)

إذا ان الدردشة عبر الانترنت تشغل مساحة كبيرة من حزمة البيانات التي يتم تبادلها بين مستخدمى هذه الشبكة العالمية ،بل أن كثيراً من المستخدمين لا يرون في الإنترنت إلا وسيلة للوصول الى الآخرين .وقد تؤدي خطوط الدردشة عبر الإنترنت إلى الإدمان .فبعض الطلاب الأمريكيين معظمهم من الذكور ،لا يستطيعون ان ينتزعوا انفسهم بعيداً عن الكمبيوتر حتى بعد مضي (١٢) ساعة متواصلة .وترى ماريا دورون أن هؤلاء الأشخاص الذين يستعملون غرف الدردشة ،إنما في الحقيقة يبحثون عن القبول الإجتماعي من طرف الآخرين ،في حين أن الذين يخلقون شخصيات غير شخصيتهم الحقيقية ،فإنهم يكونون حريصين ان تكون مقبولة بإعتبارها انها هم انفسهم.^(٦)

فغرف الدردشة أصبحت هواية لبعض الشباب للتعرف على أصحاب جدد من مختلف أنحاء العالم ومختلف الجنسيات يتكلمون معهم بحرية مطلقة خلف الشاشة الصغيرة عن مشاكلهم الشخصية أو العاطفية أو حتى في الأمور العامة وتستغرق هذه الدردشة أوقاتاً كثيرة في أغلب الأحيان.^(٧)

هذا ولاشك في ان المناقشات وغرف الدردشة تؤدي إلى تأثيرات سلبية تبدأ بالتحصيل الدراسي المنخفض مروراً بالعزلة الإجتماعية والوحدة النفسية وانتهاء بإدمان الإنترنت وفقدان التوجيه الذاتي والهوية الشخصية.^(٨) واهدار أوقات طائلة لا يحسون بها ولا ينتبهون إلى ما يترتب عليها من ضياع الواجبات والحقوق وتغيب كثير من الإلتزامات الأخرى.^(٩) ونتيجة للوقت الكبير الذي يقضيه الأشخاص في استخدام الإنترنت نشأت عدة مظاهر مرضية وتأثيرات سلبية منها سلوكية واجتماعية ونفسية ومالية.^(١٠)

اذ ان الإستخدام المكثف للإنترنت عامة والشات خاصة مرتبط بتدنى التفاعل الإجتماعى مع أفراد الأسرة، أو بتقليل عدد الأصدقاء، وبإنحدار المشاركة فى الحياة الإجتماعية وعدم امتلاك مهارات الإتصال الإيجابى مع الذات ومع الآخرين، بالإضافة إلى الإكتئاب، والعزلة الإجتماعية والبناء العاطفى غير السوى، ومن جهة أخرى فإن مستخدم الإنترنت الذى يتعامل مع عالم افتراضى وأناس غير حقيقيين، ويطلع على أمور كثيرة تختلف عما هو موجود فى بيئته وعالمه الحقيقى سوف يجد نفسه فى النهاية مضطراً للعودة إلى عالمه الواقعى المختلف عما وجده فى الإنترنت والذى لا يكون بمستوى الطموح الذى يصبو إليه، مما قد يصيبه بالإحباط.^(١١)

بالإضافة الى أضراره البالغة على الحالة الجسمية وتأثيره السلبى على العمود الفقرى والمفاصل والأعصاب والعيون.^(١٢) وكذلك فرض تغييراً كبيراً على طريقة التفكير والتعليم، كما يؤثر على كيفية عمل العقل البشرى، وتشير الدلائل والدراسات إلى ان ذلك التغيير ليس بالضرورة تغيراً ايجابياً، بل قد يكون سلبياً ومدمراً للعقل البشرى وكيفية عمله.^(١٣) وعموماً فإن مدمن الإنترنت لا يدمر حياته فحسب وإنما يمتد تأثير ادمانه ليشمل جميع المحيطين به.^(١٤)

وبصفة عامة فإن التطورات التكنولوجية المعاصرة أدت إلى زيادة كبيرة فى استخدام التقنيات المتنقلة الحديثة إلى مشاكل محتملة نتيجة للإفراط فى الإستخدام المتنقل، بما فى ذلك الإدمان، والمشاكل المالية، والإستخدام الخطير (أثناء القيادة) والإستخدام المحظور (أى الاستخدام فى المناطق المحظورة) وارتباط ادمان الانترنت بالقلق والاجهاد.^(١٥) بالإضافة الى أن جعل الفرد يقضى وقتاً أطول على الكمبيوتر أو الهاتف الذكي يؤثر على الشباب فيصبحون غير نشطين جسدياً لتعلم معارف جديدة وعدم الاهتمام بالأنشطة فى الهواء الطلق.^(١٦)

هذا ولاشك ان فئة الشباب هم أكثر الفئات التى يخشى عليها من طوفان الإنترنت، لما لها من خصائص نفسية تجعلهم أكثر عرضة للمخاطر والإنحرافات.^(١٧)

اذ ان الشريحة الأكبر التى تستخدم هذه التقنية هى فئة الشباب الذين هم مستقبل وعماد التطور والنقدم والانتاج فى العالم كان لابد من دراسة ظاهرة الإدمان على الشبكة ومعرفة آثارها وخاصة الإجتماعية عند هذه الفئة المهمة من فئات السكان لنتمكن من محاصرتها وتحويلها من تقنية تستخدم بشكل سلبى عند البعض إلى تقنية إيجابية وبناءة حتى نستطيع الإستفادة من هذه الشبكة بأمر عديدة ومفيدة فى تطور مجتمعنا.^(١٨)

هذا وظهرت نتائج متناقضة من الدراسات التى اكتشفت سمات الشخصية فى مجموعات إدمان مختلفة. يشير التنوع عبر أنواع الإدمان إلى أن بعض هذه التناقضات تنبع من شخصيات متميزة تكمن وراء كل إدمان.^(١٩) من هنا اتجهت العديد من الدراسات للبحث فى ادمان الإنترنت عامة والشات خاصة منها دراسة John R. suler and Wendel Phillips ١٩٩٨م^(٢٠) التى استهدفت التعرف على الأولاد السيئون فى الفضاء السيبراني والسلوك المنحرف فى مجتمع دردشة الوسائط المتعددة التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أنه قد تنشأ مجموعة واسعة من السلوك المنحرف مع زيادة عدد مجتمع الوسائط المتعددة عبر الإنترنت. يمكن أن يمتد هذا السلوك من مجموعة من السوكيات الغريبة المؤذية البسيطة إلى تعبيرات أكثر خطورة، بما فى ذلك الإكتئاب، والإعتلال الإجتماعى، والنرجسية، والتفكك، وديناميكيات الحدود. فى بعض الحالات، قد يكون السلوك المنحرف عبارة عن عملية تصرف مرضي فى حالات أخرى، محاولة صحية للعمل. هذا ويجب أخذ العديد من العوامل فى الإعتبار عند شرح الإنحراف

على الإنترنت ، مثل القضايا الاجتماعية ، الثقافية ، والبنية التحتية للتقنية البيئية ، وردود الفعل على التحويل ، وتأثيرات الغموض والمجهول ، والجو الذي يحركه الخيال من الحياة السيبرانية. وهو ما قد نعتبره "علم النفس المجتمعي على الإنترنت" ، والذي منه يمكن استكشاف استراتيجيات التدخل للسلوك المنحرف على طول ثلاثة أبعاد: وقائية مقابل علاجية ، مستندة إلى المستخدم مقابل المستخدم الخارق ، وأوتوماتيكي مقابل شخص بين الأشخاص.

ودراسة Simbova B, Cincera J, ٢٠٠٤م^(٢١) التي استهدفت التعرف على اضطراب إدمان الإنترنت والدرشة في جمهورية التشيك وتوصلت الدراسة إلى تحليل الاتصالات بين الدردشة على الإنترنت واضطراب إدمان الإنترنت (IAD). في البحث وتمت مقارنة مجموعتين من المستطلعين - مستخدمي الدردشة التشيكية عبر الإنترنت وطلاب الجامعات التشيكية. مجموعة الإجابات التي صممتها Kimberly Young ، كانت القاعدة المشتركة للبحث. وأظهر البحث أن IAD معروف بين طلاب الجامعات ، أن بعضهم يقضون وقتاً هائلاً على شبكة الإنترنت ، وأن الكثير منهم يشعرون أنها مشكلة. كما أظهر البحث بوضوح أن مستخدمي الدردشة الأكثر جدية في كثير من الأحيان لديهم مشاكل مع IAD من طلاب الجامعات الأخرى.

ودراسة T.c.Sanders ٢٠٠٨م^(٢٢) التي استهدفت فحص معنى واستخدام غرف الدردشة الموجودة على مواقع الرجال للرجال (M4M) من وجهة نظر الرجال الذين يبحثون عن رجال على الإنترنت على مواقع الشواذ وغرف الدردشة. تشير البيانات إلى أن هذه المواقع على الإنترنت تساعد في تسريع التعلم حول الجنس ، وبالنسبة للرجال الذين هم خجولون أو معزولون جغرافياً ، للتفاعل مع المجتمعات المثلية الحضرية الكبرى. ومع ذلك ، هناك مقياس لوصمة العار المرتبطة باستخدام غرف الدردشة هذه ، لا سيما من قبل الرجال الأكبر سناً أو في العلاقات المزدوجة. باستخدام هذه البيانات ، تجادل الصحيفة بأن غرف الدردشة M4M تلعب دوراً حيوياً في تعزيز الاستقلالية الجنسية للعديد من الرجال الذين يترددون على هذه الأماكن ، وأنه ينبغي على العلماء تخصيص مزيد من الدراسات لتعقيد التفاعل الاجتماعي عبر الإنترنت.

ودراسة Anise M.Swu and others ٢٠١٨م^(٢٣) التي استهدفت التعرف على التأثيرات المباشرة والتفاعلية لعوامل الخطر العائلية المشتركة والعوامل الواقية المرتبطة بإدمان الإنترنت بين الطلاب الصينيين في هونج كونج وتوصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها ان إدمان الإنترنت (IA) ينتشر بين المراهقين ويفرض تهديداً خطيراً على الصحة العامة. قد تتعايش المخاطر العائلية وعوامل الحماية وتتفاعل مع بعضها البعض. تم تصنيف حوالي ١٦ ٪ من الطلاب الذين شملهم الاستطلاع على أنهم مدمنون على الإنترنت ؛ ما يقرب من ثلثهم ينظر إلى أن واحداً على الأقل من أفراد أسرهم كان مدمناً على الإنترنت وكان الدعم العائلي المتصور عامل حماية ، كما وجدنا أيضاً تأثيراً معتدلاً كبيراً للاعتدال في تعزيز المخاطر بين عوامل الخطر والحماية هذه. وتسلط النتائج الضوء على أن التدخلات المستندة إلى الأسرة ، التي تعدل عوامل الخطر والعوامل الوقائية العائلية ، يجب أن تكون فعالة بالنسبة للمراهق مدمن الإنترنت.

ودراسة Jehangir Bharucha ٢٠١٨م^(٢٤) التي استهدفت التعرف على استخدام الشبكة الاجتماعية ورفاه الشباب: دراسة في الهند إذ ان الجيل الحالي من الشباب في الهند هو الجيل الأول الذي ينمو داخل عالم من التكنولوجيا المنتشرة. يشيدون بمواقع الشبكات الاجتماعية هذه (SNSs) لتحويل المشهد الاجتماعي في الهند ، ولذا فإن

الأبحاث الحديثة بدأت في دراسة الدور التدميري لهذه الشبكات. إذ ان وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في تراجع الرفاه وسلوك الإدمان وغير ذلك من التأثيرات الاجتماعية الضارة وتتمثل في أنماط الاستخدام، وطبيعة الصداقات عبر الإنترنت والتهديد للرفاهية. بعض المجيبين واجهوا أعراض "شبيهة بالإدمان". ويمكن استنتاج أن المستفيدين ليسوا مدمنين على الوسيلة في حد ذاتها؛ بل أنهم يزرعون الإدمان على بعض الأنشطة التي يقومون بها على الإنترنت.

ودراسة Pedrero Perez Eduardo and others ٢٠١٨ م^(٢٥) التي استهدفت فهم المشاكل التي تؤثر على الناس من جميع الأعمار في التحكم في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هذه وما إذا كانت مرتبطة بها مشاكل الصحة العقلية، والإجهاد والصعوبات في الرقابة التنفيذية السلوك. توصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها أن حوالي ٥٠٪ من العينة، بغض النظر عن العمر أو المتغيرات الأخرى يتعرضون لمشاكل كبيرة مع استخدام هذه التقنيات، وأن هذه المشاكل ترتبط مباشرة بالأعراض من سوء الأداء، والإجهاد ومشاكل الصحة العقلية. تكشف النتائج الحاجة إلى إعادة النظر في ما إذا كنا نواجه سلوك إدماني أو مشكلة جديدة تتطلب البيئة تفسيرات نفسانية واجتماعية وبالتالي، من الضروري إعادة صياغة الإجراءات التي يتعين تنفيذها للتصدي لها.

ودراسة Strong, Carol and others ٢٠١٨ م^(٢٦) التي استهدفت دراسة العلاقة بين استخدام المراهقين لوقت الفراغ والتكامل المدرسي وكيف يؤثر هذا الارتباط على أعراض اكتئابية لاحقة بين المراهقين في تايوان، وذلك باستخدام دراسة أتريبية واسعة النطاق وطريقة نموذج النمو الكامن. توصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها أن حوالي ١٠٪ من المشاركين اشتركوا في الدردشة على الإنترنت أو الألعاب لأكثر من ٢٠ ساعة في الأسبوع. كما أظهر زيادة استخدام الدردشة عبر الإنترنت بمرور الوقت. ارتبط التكامل الاجتماعي المدرسي بخط الأساس لكن ليس نمو استخدام الانترنت بوقت الفراغ وكان اتجاه استخدام الإنترنت موجباً بشكل إيجابي للأعراض الاكتئابية. كان الاندماج الاجتماعي المدرسي مرتبطاً في بادئ الأمر بانخفاض استخدام الإنترنت في أوقات الفراغ بين المراهقين، كما انه قد يؤدي تعزيز رابطة المراهقين بالمدرسة إلى منع استخدام الإنترنت بوقت الفراغ. كما ينبغي عند تقديم مقدمى الرعاية الصحية المشورة بشأن استخدام المراهقين للإنترنت أن يفكروا في شبكاتهم الاجتماعية ورفاههم العقلي.

ودراسة Menel Mellouli and others ٢٠١٨ م^(٢٧) التي استهدفت تحديد مدى انتشار إدمان الإنترنت بين طلبة الجامعات ومنتبئها في منطقة سوسة بتونس توصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها انه كان معدل الإستجابة ٩٦٪. كان متوسط عمر المشاركين ٢١.٨ ± ٢.٢ سنة. الإناث تمثل ٥١.٨٪ منهم. تم العثور على ضعف السيطرة على استخدام الإنترنت ارتبطت مستويات التعليم المنخفضة بين الآباء، وصغار السن، وتعاطي التبغ مدى الحياة، والاستخدام غير المشروع للأدوية بشكل كبير مع ضعف التحكم في استخدام الإنترنت بين الطلاب، والسيطرة السيئة على استخدام الإنترنت منتشرة بشكل كبير بين طلاب كلية سوسة خاصةً الذين هم تحت التخرج. ومطلوب برنامج التدخل الوطني للحد من هذه المشكلة بين الشباب. من شأن إجراء دراسة وطنية بين المراهقين والشباب في المدارس وخارج المدرسة تحديد المجموعات المعرضة للخطر وتحديد الوقت الأكثر كفاءة للتدخل ومنع الإدمان على الإنترنت.

ودراسة Patrick Chin-Hooi soh and others ٢٠١٨ م^(٢٨) التي استهدفت التعرف على تأثير الآباء والأقران على إدمان المراهقين على الإنترنت والأنشطة الخطرة عبر، توصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها أن كل من

والوالدين والأقران يلعبان دورا حاسما في التحريض على الأنشطة الخطرة على الانترنت أو التخفيف منها سواء كان نموذج المنافسة التعويضية أو النموذج الاستمراري المعرفي هو السائد .، كما توصلت الدراسة إلى أن التعلق بين النظراء يتنافس مع ارتباط الوالدين لتأثير الأنشطة الخطرة والادمان على الإنترنت للمراهقين هذا ويكون تأثير الوالدين أقوى عندما ينخرط الآباء بشكل نشط في التوسط في أنشطة المراهقين عبر الإنترنت . بشكل عام ، يمكن أن يكون للوالدين تأثير أكبر على المراهقين من أقرانهم .

ودراسة Enam Alhagh Charkhat Gorgich and others ٢٠١٨ م^(٢٩) والتي استهدفت تقييم إدمان

الإنترنت والصحة العقلية بين طلاب العلوم الطبية في جنوب شرق إيران والتي توصلت إلى ثمة نتائج منها أن الانتشار العام لإدمان الإنترنت عالي ويؤثر على الصحة العقلية لطلاب العلوم الطبية في جنوب شرق إيران وقد يسبب الإفراط في استخدام الإنترنت في الاكتئاب ، وانخفاض الصحة العقلية والأداء الأكاديمي . إن خلق الدعم النفسي وتوفير العديد من برامج المرح يمكن أن تقلل من الرغبة في الإفراط في استخدام الإنترنت وقد تمنع مضاعفات ادمان الإنترنت بين الطلاب .

ودراسة Shanker Menon and others ٢٠١٨ م^(٣٠) التي استهدفت تقديم دراسة بحثية عن طلاب

الكلية في الهند حيث تم إنشاء الإنترنت لتسهيل حياتنا . ومع ذلك ، فإن الزيادة الكبيرة في عدد الطلاب مستخدمي الانترنت قد أدت في السنوات الأخيرة إلى استخدام مرضي (إدمان الإنترنت) أشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة عالية من الترابط بين العمر والإدمان على الإنترنت مع كون الطلاب الأكبر سنا مدمنين على الإنترنت أكثر من الطلاب الأصغر سناً أيضا فيما يتعلق باستخدام الإنترنت ، كما كانت هناك اختلافات كبيرة فيما يتعلق بنوع الجنس مع الرجال أكثر ادمانا من النساء في الدراسة . كما لا توجد فروق بين الطلاب من حيث السنة الدراسية .

ودراسة Goorah Smita and Fuzoola Ahmad Azhar ٢٠١٨ م^(٣١) التي استهدفت التعرف على

مدى انتشار إدمان الإنترنت بين طلاب الجامعة وتوصلت إلى ثمة نتائج منها انه في السنوات الأخيرة ، ازداد تغلغل الإنترنت في جزيرة موريشيوس بشكل كبير وارتبط استخدام الإنترنت المتزايد أيضا بتأثيرات ضارة خاصة بين الشباب أظهرت ملامح الدراسة وجود إدمان الإنترنت الشديد . وأن ٤٢.٥٪ اعتبروا أنفسهم مدمنين على الإنترنت ، والأنشطة الرئيسية عبر الإنترنت تتألف بشكل تفضيلي من البحث عن المعلومات (٩٤.٩٪) الدردشة والتواصل (٩٠.٦٪) وتنزيل محتوى الوسائط (٨٧.٩٪) (المتوسط الوقت اليومي عبر الإنترنت ٤.٩ ساعة) وكانت متوسطات استخدام الإنترنت (٧.١ ساعة).

ودراسة Stephan Geyer and others ٢٠١٨ م^(٣٢) التي استهدفت التعرف على أصوات الطلاب حول

مشاركة الأخصائيين الاجتماعيين في الخدمات المتعلقة باستخدام الإنترنت الإشكالي في جميع أنحاء العالم والتي توصلت الى ثمة نتائج منها أنه قد يؤدي استخدام الإنترنت المكثف إلى حدوث مشكلات وتمتلك الخدمة الاجتماعية تاريخاً طويلاً من المشاركة في الخدمات المتعلقة بالإدمان . تم تحديد الفجوة من حيث صوت الطلاب ، كمستخدمي الخدمة ، وحول مشاركة الأخصائيين الاجتماعيين في الخدمات المتعلقة بوحدة تنفيذ مشروع داخل بيئة الجامعة واستناداً إلى النتائج ، يوصى باستخدام أساليب الخدمة الاجتماعية الأساسية والثانوية المتكاملة على مستويات الوقاية والتدخل

المبكر والعلاج والرعاية اللاحقة. وحملات التوعية والتعليم المجتمعي وتطوير السياسات والتدريب على المهارات والإرشاد الفردي وجماعات العلاج وخدمات الرعاية اللاحقة لضمان استدامة المكاسب الناتجة عن التدخلات السابقة. هذا ووفقاً لما أشارت إليه المعارف النظرية والدراسات السابقة فإن تطبيقات الدردشة الإلكترونية لها العديد من السلبيات على المرسل والمستقبل.^(٣٣)

هذا ولاشك ان علاج ادمان الإنترنت يتشابه مع تقديم المشورة كغيره من سلوكيات الإدمان وغالباً يتم احراز افضل النتائج من خلال استخدام مزيج من التعليم والرؤية الثاقبة والتقنيات السلوكية الموجهة التي تهدف الى الحد من سلوكيات محددة.^(٣٤) هذا ويمكن للأخصائيين الإجتماعيين والنفسيين منع ادمان الإنترنت عن السكان المعرضين للخطر من خلال تعزيز علاقات الأسرة شخصياً واجتماعياً، وتعزيز الإهتمام بالأنشطة والتفاعلات غير المتصلة بالإنترنت.^(٣٥) كما تشجع على توثيق العلاقات والمهارات المرتبطة بمراقبة استخدام الإنترنت "الرقابة الذاتية". تندرج جميع هذه المهارات ضمن فئة المهارات الحياتية، المتعلقة بالكفاءات النفسية والاجتماعية ومهارات التعامل مع الآخرين، وحل المشكلات، والتفكير بشكل نقدي وإبداعي، والتواصل بفعالية، وبناء علاقات صحية، والتعاطف مع الآخرين، والتعامل مع إدارة حياتهم بطريقة صحية ومنتجة بشكل عام يؤدي تبني المهارات الحياتية ذات الصلة إلى أساليب حياة صحية ومنع السلوكيات المحفوفة بالمخاطر.^(٣٦)

وخدمة الجماعة كأحدى طرق الخدمة الإجتماعية يمكنها مساعدة مدمني الإنترنت والدردشة عن طريق تنمية استخدام الموارد السمعية بصرية والموارد البيولوجرافية وديناميكية الجماعة لتسهيل الإتصال الانعكاسي بين اعضاء الجماعة واكتساب المهارات المجابهة لإدمان الانترنت للتخفيف منه وفي نهاية العملية تتم المتابعة من خلال اجتماعات تقليدية اسبوعية.^(٣٧)

خلاصة القول وبناءً على ما سبق يمكن للباحثة القول ان ادمان الشات عبر الإنترنت مشكلة متزايدة بصفة عامة وبين الشباب بصفة خاصة، مع التطور التقني الذي يتزايد يوماً بعد يوم، ولاشك أن لهذا الإدمان مخاطر تترتب عليه سواء على الناحية الجسمية أو العقلية أو النفسية أو المجتمعية أو الأخلاقية، أو الدينية، أو حتى الإقتصادية التي تضيع بمقتضاها اهم مورد من الموارد البشرية وهو الشباب الذي يمثل قوة بناء المجتمعات ومن آثارها السلبية عدم الإلتزان الإنفعالي، تكوين ثقافة الخروج عن المألوف، الإهمال الشخصي، تدمير العلاقات الإجتماعية المباشرة، اكتساب سلوكيات غير سوية، التكوين المشوه، اضطرابات النوم، عدم القدرة على اتخاذ قرار، سوء الأداء الاجتماعي، كسر العادات والتقاليد، وعدم القدرة على القيام بأمور الحياه المعتادة اليومية، والاخلال بالتوازن النفسي والديني والاجتماعي والثقافي والتعليمي،.. الخ. واضطرابات النوم والارهاق والتأثير السلبي على المناعة والصحة العامة لمدمني الشات عبر الانترنت، وخدمة الجماعة يمكنها مساعدة جماعات الشباب مدمني الشات عبر الانترنت على التنمية الذاتية بمهارات ضبط السلوك وتعديل السلوك واستبدال السلوك وزيادة المعرفة، والتنظيم الذاتي، وتقديم الدعم النفسي الجماعي لهم، وتمكينهم من اكتساب السلوك المعتدل تجاه ارتياد حجرات الدردشة الإلكترونية عبر الانترنت وبناءً على ما سبق فقد حددت الباحثة مشكلة دراستها في "دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة في التخفيف من مشكلة ادمان الشباب ارتياد حجرات الدردشة الإلكترونية على الإنترنت".

ثانياً أهمية الدراسة:

١- التغيير الإجتماعى المصاحب للطفرة التكنولوجية فمع انتشار العشرات من تطبيقات التفاعل الاجتماعى تغيرت طبيعة الاتصالات مقارنة بالحقبات الزمنية الماضية ومن هذه التطبيقات الدردشة الالكترونية التى انتشر استخدامها بصفة عامة وبين فئات الشباب بصفة خاصة.

٢- ان ادمان الانترنت عامة والشات خاصة قد أصبح حقيقة واقعية متزايدة يوماً بعد يوم.

٣- تعاضم الآثار السلبية لإدمان ارتياد الشباب لحجرات الدردشة الالكترونية.

٤-المسئولية المهنية للخدمة الاجتماعية عامة وطريقة العمل مع الجماعات خاصة فى رصد المشكلات المستجدة ومحاولة الاسهام المهنى فى التقليل منها.

٥- قد تنرى الدراسة الاطار النظرى لطريقة العمل مع الجماعات فى التخفيف من مشكلة ادمان الإنترنت. ثالثاً أهداف الدراسة

١-تحديد موضوعات الحوارات التى يجريها الشباب فى حجرات الدردشة عبر الإنترنت.

٢-تحديد أسباب ادمان الشباب ارتياد حجرات الدردشة الإلكترونية عبر الإنترنت.

٣-تحديد الآثار السلبية المترتبة على ادمان الشباب ارتياد حجرات الدردشة الالكترونية .

٤-محاولة التوصل إلى مقترحات الشباب للتخفيف من مشكلة ادمان الدردشة عبر الإنترنت.

٥-محاولة التوصل الى دور مقترح لأخصائى خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة ادمان الشباب على ارتياد حجرات الدردشة الالكترونية عبر الإنترنت.

رابعاً تساؤلات الدراسة:

١-ما موضوعات الحوارات التى يجريها الشباب فى حجرات الدردشة عبر الإنترنت؟

٢-ما أسباب ادمان الشباب ارتياد حجرات الدردشة الإلكترونية عبر الإنترنت؟

٣-ما الآثار السلبية المترتبة على ادمان الشباب ارتياد حجرات الدردشة الإلكترونية ؟

٤-ما مقترحات الشباب للتخفيف من مشكلة ادمان ارتياد حجرات الدردشة عبر الإنترنت؟

٥-ما الدور المقترح لأخصائى خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة ادمان الشباب على ارتياد حجرات الدردشة

الالكترونية عبر الإنترنت؟

خامساً مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الدور: مجموعة من التوقعات والسلوكيات المناسبة مع الموقع فى البناء الاجتماعى ، وقد تأتى الأدوار من التوقعات الخاصة ، أو توقعات الآخرين أو قد تنسب إلينا كنتيجة لظروف معينة ، أو قد تتحقق من خلال ممارسة بعض الأشياء التى يقوم بها الإنسان.^(٣٨) وتعرف الباحثة الدور فى اطار هذه الدراسة بأنها أداء مجموعة من المهام الوظيفية التى يتطلبها العمل بمؤسسات رعاية الشباب وتنسق مع لوائح وسياسات وقوانين المؤسسة والمجتمع وتبغى صالح الشباب وصالح المؤسسة وصالح المجتمع من خلال مساعدة الشباب على التخلص من ادمان الحوارات الإلكترونية عبر الانترنت وتمكينهم من تنمية انفسهم وبالتالي تنمية مجتمعهم.

٢- مفهوم اخصائى خدمة الجماعة هو الشخص الذى يؤثر فى حياه الجماعة ويوجهه بوعى وادراك عمليات التفاعل التى تؤدى إلى نمو اعضاء الجماعة وتحقق لهم الاتزان والتفكير الحر والشعور بالمسئولية اى يعمل على تحقيق اهداف الجماعة وخدمة الجماعة وهو فى نفس الوقت ممثلاً للمؤسسة.^(٣٩)

٣- مفهوم ادمان حجات الدردشة الالكترونية: إدمان الإنترنت، استخدام الإنترنت المثير للمشاكل "المرضى" "القهري" ، و"المفرط" ، و"المكثف" ينظر بعض الباحثين إلى ذلك على أنه شكل من أشكال الإدمان الأكثر إكلينيكية أو مرضية ، فى حين يرى البعض أنه مجرد سلوك فائض يسبب الكرب، وعرفه آخرون بأنه اضطراب فى التحكم بالدوافع لا ينطوى على مخدر.^(٤٠) وهذا السلوك المفرط فى استخدام الإنترنت له تأثير كبير على رفاهية المستخدم. يصف التدفق عبر الإنترنت مستوى استيعاب المستخدمين لنشاطهم عبر الإنترنت.^(٤١) من الهواتف الرقمية وجلسات الفيديو التفاعلية^(٤٢) هذا ويتجلى ادمان العلاقات الفضائية من خلال اقامة علاقات وصدقات عبر الفضاء الإتصالي ، وبمرور الوقت يصبح الأفراد الذين اقيمت معهم علاقات عبر الإنترنت أكثر أهمية من العلاقات الإجتماعية الحقيقية، أى ادمان التفاعل مع الآخرين عبر الفضاء الإجتماعى الذى تخلفه الإنترنت سواء من خلال Chat room او ما يسمى ب Online Casino وهى الكازينوهات المنتشرة عبر الإنترنت.^(٤٣) اى الإدمان على علاقات وصدقات الإنترنت، والتعود على العلاقات العاطفية الافتراضية، والاندفاع القهري نحوها.^(٤٤)

فهى الدردشة المتبادلة على الانترنت (صورة وصوت) (IRC) Internet Relay chat وهى تعد تطبيقات ذات جوانب تفاعلية على الانترنت تنمى ادمان استخدام الانترنت أكثر من غيرها من الأنشطة الأخرى الموجودة عليه، لأنها تخلق مناخاً نفسياً يشكّل لدى المستخدمين اعتمادية على الإنترنت للبحث عن الصحبة والإثارة وتغيير الهوية بما يتفق مع الرضا عن صورة الذات.^(٤٥)

٤- مفهوم الشباب: يعرف الشباب سوسيوولوجيا بأنهم شريحة اجتماعية تقع فى الفئة العمرية من الخامسة عشر الى الثلاثين عاماً ، وتتسم هذه الشريحة بالحيوية والنشاط ومرونة العلاقات الانسانية وتتسم أيضاً بعدد من الخصائص والقدرات البيولوجية والنفسية والاجتماعية، مما يجعلها قادرة على أداء أدوارها المختلفة.^(٤٦)

٥- مفهوم الانترنت: الانترنت شبكة اتصال جماهيرية ضخمة جداً وغير مركزية وترتبط بمجموعة كبيرة من شبكات الحاسب الآلى المنتشرة فى انحاء العالم، حيث يتبع كل شبكة جهة مستقلة مثل الجامعات ، ومراكز البحوث والشركات وتتميز الشبكة بعدم وجود جهة مركزية تديرها ، أو تحكمها بشكل مباشر وتتميز الشبكة بوجود جهة مركزية تديرها، أو تحكمها بشكل مباشر، كما تتميز الشبكة بسرعتها الفائقة واتاحتها لقدر كبير من الحرية والتفاعلية.^(٤٧)

هذا وتعرف الباحثة ادمان الشباب لحجات الدردشة الالكترونية فى اطار هذه الدراسة بأنه الاستخدام القهرى والمتزايد لحجات الدردشة الإلكترونية بدون هدف وبلا وقت محدد وبلا قدرة على ضبط الذات تجاه استخدامها حتى لو تعطلت مسئوليات الشاب أو غابت ادواره التى يؤديها داخل أسرته أو جامعتة ، أو المجتمع مع ظهور آثار سلبية سواء جسمية كالارهاق الجسدى وآلام الرقية واليدين ، ومشاكل البصر ، الخ أو مشاكل نفسية كالاكتئاب والقلق ، او اجتماعية كالغزلة وتقلص العلاقات المباشر ، أو اخلاقية جراء استخدام الدردشة الاباحية ، أو الشذوذ ، أو دينية كإكتساب أفكار متطرفة ، أو ثقافة مغلوبة مما يؤثر بالسلب على الشاب واسرته ومجتمعه .

سادساً الإطار النظري للدراسة:

(أ) الاتجاهات النظرية المفسرة لإدمان الانترنت

١-الاتجاه السلوكي يعتمد على وجهة نظر سكينر في النظرية السلوكية على اساس ان الفرد يقوم بمجموعة من الأنشطة والسلوكيات بهدف الحصول على المكافأة او التعزيز وهذا ينطبق على ادمان الكحول والمخدرات وادمان الإنترنت وما تقدمه تلك الشبكة للفرد من الراحة والمتعة النفسية بجانب انها طريقة بسيطة وسهلة للهروب من الواقع بهدف الحصول على معززات السلوك .^(٤٨)

٢- نظرية التعلم: تؤكد على التأثيرات المعززة الإيجابية للاستخدام التكنولوجي، والتي يمكن أن تحفز مشاعر الرفاهية والنشوة لدى المستخدم ،وتعمل على مبدأ التكيف الفعال . وتقترح "فرضية نقص المكافأة" أن أولئك الذين يحققون أقل الرضا من المكافآت الطبيعية (الغذاء والماء والجنس) تتحول إلى مواد تسعى إلى التحفيز المعزز من مسارات المكافآت هذا يوفر استخدام التكنولوجيا مكافأة فورية بأقل قدر من التأخير، ومحاكاة التحفيز المقدم من الكحول أو الأدوية . ويعتبر الاندفاع عامل خطر لتطور الإدمان ويرتبط استخدام الإنترنت بسلوك البحث عن الإحساس ،وهو سمة فرعية للاندفاعية يميل الأفراد المندفعون إلى استخدام الإنترنت كأداة بحث عن الإحساس وقد يصبحون مدمنين عليه^(٤٩)

٣-الاتجاه السيكودينامي: وهو ينظر إلى ادمان الإنترنت على انه استجابة هروبية من الإحباطات ورغبة في الحصول على لذة بديلة لتحقيق الإشباع والنسيان وإنكار الواقع.^(٥٠)

٤-الاتجاه المعرفي: يقترح الإتجاه المعرفي أن المعرفة سيئة التكيف كافية للتسبب في ظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة بإدمان الإنترنت ،فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل الشك الذاتي ، وانخفاض كفاءة الذات ، وتقدير الذات السلبي مثل: لأشعر بالاحترام حينما لا أكون على الإنترنت ،ولكنى عندما أكون على الانترنت فأنتى افتخر بنفسى،والانترنت هو المكان الوحيد الذى أشعر فيه بالإحترام.هذه التشوهات المعرفية التى يدركها الأفراد والذين يعانون من مشكلات نفسية مختلفة يحملون ادراكات سلبية عن ذواتهم وعن شخصياتهم ،يجعلهم يفضلون الاندماج والتفاعل فى الأنشطة المختلفة التى يقدمها الانترنت لأنه يعد أقل تهديداً من التفاعل المباشر.^(٥١)

٥-الاتجاه الطبى: ويرى اصحاب هذا الاتجاه ان سلوك الفرد (ومنه الادمان على الانترنت) تحكمه العوامل الوراثية الجينية والتغيرات الكيميائية فى المخ والناقلات العصبية ،فالفردي قد يكون عرضه للإدمان فى حالة زيادة أو نقص مكونات كيميائية ضرورية فى المخ ، أو ناقلات عصبية ، وقد يكون السبب وجود خلل فى الكروموسومات او الهرمونات.^(٥٢)

٦-الاتجاه التكاملى:-يرى اصحاب هذا الاتجاه ان ادمان الفرد للانترنت يكون نتيجة لعدة عوامل مهياة (شخصية-

انفعالية-اجتماعية -بيئية) تجعل لديه الإستعداد والإستهداف للإصابة بهذا الاضطراب.اذ ان سمات شخصية تجعل الفرد ينزلق فى مصيدة الانترنت من هذه السمات الخجل وعدم القدرة على المواجهة والانطوائية التى تجعل الانسان لا يستطيع عقد صداقات مع الآخرين فى عالمه الواقعى، فيهرب الى هذا العالم الافتراضى الذى يجعله يعيش فى أرض الخيال والاحلام المثالية ويعقد صداقات مع من يريد ومن لا يستطيعون رؤيته،ومن لا يعرفونه،بل والأكثر من ذلك أنه يستعير اسماً غير اسمه الحقيقى وشخصية غير شخصيته الحقيقية، وكذلك من لديهم تاريخ مرضى سابق هم الأكثر

- عرضة للإصابة بإدمان الانترنت. وكذلك من يعاني من ضغوط في حياته سواء شخصية أو اسرية، أو مهنية، وكذلك ذوى خبرات الطفولة السيئة وأساليب المعاملة الخاطئة.^(٥٣)
- (ب) اعراض ادمان حجات الدردشة الالكترونية على الانترنت:
- ١-زيادة عدد الساعات بشكل مضطرب. ٢-التوتر والقلق الشديدين فى حالة وجود عائق للإتصال بالشبكة قد تصل الى حد الاكتئاب اذا طالت فترة الابتعاد عن الدخول والاحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية عند استعمالها. ٣-اهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية والوظيفية. ٤-التكلم عن الانترنت فى الحياة اليومية.
 - ٥-استمرار استعمال الانترنت على الرغم من وجود بعض المشكلات مثل فقدان العلاقات الاجتماعية والتأخر عن العمل. ٦-الجلوس من النوم بشكل مفاجيء والرغبة بفتح البريد الالكتروني أو رؤية قائمة المتصلين.^(٥٤)
 - (ج) اسباب ادمان الشات الالكتروني عبر الانترنت ١- غياب الأسرة تعتبر الأسرة المنشغلة عن أبنائها هى اسرة فاشلة أيضاً باعثة عن الانحراف وتسميتها الأسرة الغائبة غائبة عن البيت وغائبة عن الوعى.^(٥٥) ٢-اقامة علاقات غرامية غير سوية.^(٥٦) ٣- قضاء وقت الفراغ.^(٥٧) ٤-الهروب من الضغوط النفسية.^(٥٨) ٥- التنفيس عن المشاعر المحبطة: فالبعض يعد إدمان الانترنت كوسيلة للهروب تمكنهم من التنفيس عن مشاعرهم السلبية المحبطة حيث إنه ينسى كل ما يحيط به من عوائق ومسئوليات وأهداف وعلاقات يبني لنفسه عالم خيالي مثالي يعيش فيه.^(٥٩) ٦-وسيلة لتعويض الشعور بالوحدة وعدم المساندة الاجتماعية.^(٦٠) ٧-انخفاض مستوى الذكاء العاطفى: حيث اثبتت بعض الدراسات وجود علاقة سلبية ضعيفة ولكن ذات دلالة إحصائية بين EI و IA (الذكاء العاطفى وادمان الانترنت).^(٦١) ٨-نقص المهارات العاطفية والاجتماعية المميزة للذكاء العاطفى.^(٦٢) وترى الباحثة ان هناك ثمة اسباب منها عدم التوافق العلائقى المباشر من الوسط المحيط، غياب دور الأسرة، التعرف على اصدقاء جدد منفحين، التسلية، الفراغ.
 - (د) الآثار السلبية لإدمان الشات الالكتروني عبر الانترنت:
- ١- عدم الاتزان الانفعالى: حيث وجد أن ادمان على الانترنت له تأثيراته على الجملة العصبية، إذ يؤدي إلى عدم الاتزان الانفعالى، مما يؤدي إلى ضعف ردود الأفعال.^(٦٣)
 - ٢-احتمالية النزوع نحو السلوك الانحرافى: حيث أشارت بعض الدراسات الى وجود علاقة بين ادمان الانترنت وانماط السلوك الانحرافى.^(٦٤)
 - ٣-اثارة الغرائز الجنسية: تتيح شبكة الانترنت لمستخدميها تخطى القيود والحواجز الدولية والمحلية المفروضه عليهم بأن تكون وسيلة لإثارة الغرائز الجنسية فشبكة الانترنت تتضمن حوالى مليون صورة ورواية أو وصف لها علاقة واضحة بالجنس.^(٦٥)
 - ٤-التأثر السلبي للأخلاق: حيث توصلت بعض الدراسات الى وجود علاقة ارتباطية سالبة (- ٠,٩٦) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب على مقياس إدمان الإنترنت ودرجاتهم على قائمة السلوك الأخلاقي.^(٦٦)
 - ٥- احلال علاقات الشات محل العلاقات الاجتماعية المباشرة مع الأهل والأصدقاء: فبعض الناس قد اختاروا بالفعل أن يكونوا على اتصال بالكمبيوتر عن التواصل مع ذويهم وأصدقائهم فى العالم الحقيقى هؤلاء الناس هم من وصل بهم (ادمان الانترنت) للدرجة التى اثرت أو تؤثر فيهم الانترنت فيها على علاقاتهم سواء الأسرية أو الزوجية.^(٦٧)

- ٦- انهيار الأداء الأكاديمي للشباب: حيث أن النشاط القهري على الإنترنت يمكن أن يعرقل أداء الطلاب وانهيار ادائهم الأكاديمي.^(٦٨) وبالتالي التأخر في الدراسة.^(٦٩)
- ٧- ادمان الجنس الإلكتروني: وممارسة العلاقات العاطفية والجنسية وتفكيك الهوية عبر الإنترنت.^(٧٠)
- ٨- العزوف عن المشاركة الاجتماعية وزيادة معدلات الانطواء الاجتماعي.^(٧١)
- ٩- انخفاض الشعور بجودة الحياة: كلما ازداد استخدام الإنترنت قلت نوعية الحياة.^(٧٢)
- ١٠- الشعور بالإغتراب: حيث ان ادمان الإنترنت له انعكاساته على الإغتراب الاجتماعي.^(٧٣)
- ١١- إهدار الكثير من الوقت.^(٧٤)
- ١٢- محاولات فاشلة للسيطرة على مشاعر الإثم ، أو الإكتئاب ، أو القلق ، وذلك عن طريق النشاط الإدماني الذي يقوم به المدمن ، وإنها تتصل بالاتجاهات المضادة للمخاوف ، فمن بعض الأمثلة على الإدمان بغير مخدرات ، الكلبتومانيا (هوس السرقة) ، والبوليميا (إدمان الطعام) ، وإدمان القراءة وإدمان الهوايات . فالنمو المتسارع للحاسبات الشخصية وصولاً إلى تكنولوجيا الإنترنت زادو من دور ومكانة التكنولوجيا في حياتنا و ثقافتنا بشكل مثير ، وهذه الإثارة جعلت الفرد ملتصق بالكمبيوتر والإنترنت الأمر الذي جعله يترك الأنشطة الأخرى اليومية المهمة في حياته مما أدى به إلى الاضطرابات النفسية وله أكبر تأثير على صحته النفسية.^(٧٥)
- ١٣- اضعاف الهوية : حيث يرتبط ادمان الانترنت سلبياً بالقدرة على تكوين وتشكيل الهوية لدى المراهقين والراشدين الصغار من الجنسين.^(٧٦) هذا وترى الباحثة ان هناك ثمة آثار منها التكوين المشوه ، اضطرابات النوم، عدم القدرة على اتخاذ قرار ، سوء الأداء الاجتماعي، الخروج عن ثقافة المألوف، كسر العادات والتقاليد، عدم القدرة على القيام بأمور الحياه المعتادة اليومية، الاخلال بالتوازن النفسى والدينى والاجتماعى والثقافى والتعليمى،..الخ. اضطرابات النوم والارهاق والتأثير السلبى على المناعة والصحة العامة لمدمن الشات عبر الانترنت، (ه) دور خدمة الجماعة فى التخفيف من مشكلة ادمان الشباب على الشات:
- خدمة الجماعة كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية يمكنها المساعدة فى تقديم المشورة والتساند والتعليم وتوفير الإحساس بالأمن ، ويمكن أن تؤمن العمل الجماعى العلاجى .^(٧٧) حيث ان انضمام مدمن الشات إلى جماعات المساندة المتعددة يمكنه من زيادة رقة حياته الإجتماعية الحقيقية بالإنضمام إلى فريق الكره بالنادى أو درس لتعليم الخياطة،..الخ ليكون حوله مجموعة من الأصدقاء الحقيقيين ، ويتم تنظيم جماعات مساندة اجتماعية لمحاولة انقاص او تقليل اعتمادهم على الإنترنت.^(٧٨) مع تدريب اعضاء الجماعة على طريقة اعادة توزيع الوقت :حيث يطلب من اعضاء الجماعة ان يفكر فى الأنشطة التى كانوا يقومون بها قبل ادمانهم الشات ، ليعرف ماذا خسر بإدمانهم مثل قراءة القرآن ، الرياضة ، قضاء الوقت بالنادى ، القيام بزيارات اجتماعية.^(٧٩) او اى أنشطة اخرى يفضلونها أى التدخلات المصممة حسب الإختلافات الفردية.^(٨٠) هذا ويمكن لأخصائى خدمة الجماعة ان يساعد مدمنى الشات من خلال:
- تكوين جماعات نشاط لتغيير الأفراد وحثهم على المشاركة فيها.^(٨١)
 - تأصيل الفهم والوعى الدينى وتجليه الأحكام الشرعية فيما يتعلق بإهدار الوقت فيما لا يفيد، وضياع الوقت بلاعائد مجد
 - تنمية الرقابة الداخلية والضبط الذاتى.^(٨٢)

-تدريب اعضاء الجماعة مدمنى الشات على مواجهة الصعوبات لديهم بعيداً عن أساليب التكيف السلبي كالإدمان على الانترنت. (٨٣)

-تدريب اعضاء الجماعة على ممارسة بعض الجوانب التسهيلية لعلاج ادمان الشات منها (تحديد وقت مخصص للردشة وفق جدول دقيق-تجريب بعض العقوبات الذاتية غير المؤذية عند خرق اى اتفاق بخصوص ساعات استخدام الشات-الارتباط بأعمال أخرى والترفيه بوسائل أخرى). (٨٤)

-التدخل العلاجى الجماعى من خلال برنامج متكامل لمساعدة مدمنى الشات. (٨٥)

-برامج ارشادية لتنمية المهارات الحياتية المختلفة لمساعدتهم على زيادة فاعليتهم فى الحياة الواقعية. (٨٦)

-العمل الجماعى من خلال جماعات المساعدة الذاتية والنصيحة والتحكم. (٨٧)

هذا وترى الباحثة ان هناك ثمة ادوار لأخصائى خدمة الجماعة فى العمل مع جماعات الشباب للتخفيف من مشكلة ادمان الشباب للإنترنت منها:

- ١- تشكيل جماعات متجانسة من الشباب فى كل المتغيرات من حيث (النوع-السن-المستوى الاجتماعى-التعليمى-الثقافى-الاقتصادى-وحتى التجانس فى اسباب ادمان الانترنت).
- ٢-المناقشة الجماعية وتبادل قصة كل عضو من اعضاء الجماعة حول ظروف واسباب وملايسات ادمانهم للردشة
- ٣- تمكين اعضاء الجماعة من تحديد الأضرار التى ترتبت على ادمانهم للردشة بحياتهم لايجاد الدافعية الذاتية الجماعية وتعزيز ارادتهم للتخلص من ادمانهم.
- ٤-اكساب اعضاء الجماعة مدمنى الدردشة مهارات التخلص من ادمان الدردشة والتى تقع فى مقدمتها مهارات ادارة الوقت ،ومهارات التوازن بين الصداقات المباشرة وصداقات الدردشة ومهارات تحديد الهدف من الدردشة، ومهارة ابتكار أنشطة بديلة هادفة وتعود بالنفع،و مهارات ضبط السلوك..الخ.
- ٥-التوجيه الجماعى لأعضاء الجماعة بالإستخدام الصحيح للإنترنت عامة وحجرات الدردشة الالكترونية خاصة.
- ٦-تعديل اتجاهات اعضاء الجماعة نحو حجرات الدردشة من خلال تصحيح المكون المعرفى وتوجيه المكون الوجدانى من خلال برنامج ثقافى وجدانى.
- ٧-الحاق الشباب بأنشطة جماعات الدعم لإبقاء الذهن مشغول عن الحزن لخسارة حجرات الدردشة .
- ٨- القراءة الجماعية لكتب ودراسات علاج ادمان الشات عبر الانترنت ومناقشتها وتجريب العلاج جماعياً.
- ٩-الاحلال الجماعى لعادات ممارسة أنشطة واقعية بديلة للردشة تكون نافعة وذات عائد مادى ومعنوى.
- ١٠-التوجيه الجماعى لأعضاء الجماعة للإعتراف بسوء المشاعر والافكار والاجواء التى أدت الى ادمانهم للردشة الالكترونية ليشعروا بالراحة والتوازن ومساعدتهم على ادراك طبيعة التوازن الوهمى والهاوى والمدمر لهم.
- ١١-عقد مناقشات جماعية حول الطرق الصحيحة للتعامل مع واقعهم وحياتهم اليومية والضغط والاحباطات والمشاعر غير السارة التى تسببت فى هروبهم للردشة الافتراضية.
- ١٢-المشورة الجماعية حول طرق تعميق التفاعل الصحى داخل الأسرة وانساقها الفرعية كبديل للتواصل الوهمى.
- ١٣- التدريب الجماعى على التخلص من الاضطرابات الشخصية المؤدية الى ادمان الدردشة على الانترنت.

١٤- تمكين أعضاء الجماعة من أدوات المساعدة الذاتية مثل (كتب علاج ادمان الدردشة، التسجيلات الصوتية، المرئية، تغيير الظروف المهيأة والمسهلة لإستخدام حجرات الدردشة مثل مكان الكمبيوتر أو الهاتف الذكي، وتركه خارج مكان نومه، وكذلك بداية هواية جديدة تتناسب مع ميولهم،..الخ).

سادساً الإجراءات المنهجية للدراسة: ١- نوع الدراسة: - وصفية وهي ذلك النوع من الدراسات التي تستهدف تقرير خصائص الظاهرة وتحديدًا كميًا وكيفياً^(٨٨) حيث يقوم الباحث فيها بجمع المعلومات وفحص العديد من المتغيرات والبيانات في شكل يسمح بتحليل العلاقات بين المتغيرات^(٨٩)

٢- المنهج المستخدم: نوع من المناهج وطريقة لجمع البيانات وتحليلها وتوظيف هذا المحتوى من خلال وضع البيانات في شكل منظم مبني على متغيرات تعتمد على التحليل والمقارنة عبرالجماعات.^(٩٠) وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل للأخصائيين الاجتماعيين وبالعينة العشوائية البسيطة للشباب بمراكز الشباب بمدن محافظة كفر الشيخ.

٣- أدوات الدراسة :-أ- مقابلة مفتوحة تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة من الشباب الأعضاء بمراكز الشباب بمحافظة كفر الشيخ قوامها (١٠٠) شاب.ب- استبيان : وتم تطبيقه على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب، وتكون الاستبيان من أربعة أبعاد رئيسية تضمنت (٣٠) عبارة ، وقد تم حساب صدق الاستبيان بالاعتماد على أنواع من الصدق منهم :- * الصدق الظاهري : بعرض الاستبيان على محكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وعلم النفس والصحة النفسية وحساب نسب الاتفاق ، وتم حذف بعض العبارات طبقاً للتحكيم واسبعاد العبارات التي لم تحصل على موافقة ٨٠% مع إجراء التعديل في بعض الصياغات.* الصدق الذاتي (الإحصائي) اعتمدت الباحثة على الصدق الذاتي من خلال إيجاد الجزر التربيعي لمعامل ثبات المقياس كالتالي :

جدول رقم (٣) يوضح معامل الثبات والصدق لإستمارة الاستبيان

م	ابعاد الاستبيان	الثبات	صدق (الجزر التربيعي)
	اسباب ارتياد الشباب لحجرات الدردشة الإلكترونية عبر الانترنت	٠,٩٩٣	٠,٩٩٦
	الآثار المترتبة على ارتياد الشباب لحجرات الدردشة	٠,٩٨١	٠,٩٩٠
	الدور المقترح لأخصائي خدمة الجماعة للتخفيف من الآثار السلبية المترتبة على ارتياد الشباب لحجرات الدردشة الإلكترونية.	٠,٩٨٧	٠,٩٩٣
	الكلية للاستمارة ككل.	٠,٩٦٣	٠,٩٨١

هذا وتم حساب الثبات بتطبيق الاستبيان على مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين وعددهم (١٠) ثم تم إعادة التطبيق عليهم بعد ١٥ يوم وتم حساب الثبات باستخدام "ارتباط سيرمان" كآتي :-
البعد الأول : اسباب ارتياد الشباب لحجرات الدردشة الإلكترونية (معامل الارتباط = ٠,٩٩٣)
البعد الثاني : الآثار المترتبة على ارتياد الشباب لحجرات الدردشة. (معامل الارتباط = ٠,٩٨١)
البعد الثالث : الدور المقترح لأخصائي خدمة الجماعة للتخفيف من الآثار السلبية المترتبة على ارتياد الشباب لحجرات الدردشة الإلكترونية. (معامل الارتباط = ٠,٩٨٧)
 والباحثة حددت ثلاث استجابات للاستبيان (نعم - إلى حد ما - لا) أوزانها بالترتيب (٣-٢-١) والحد الأعلى لدرجات الاستبيان بأبعاده الأربعة (٩٠) درجة وهي تمثل أعلى مستوى والحد الأدنى (٣٠ درجة) .

٤- مجالات الدراسة :-أ-المجال الزمني :- الفترة من ٢٠١٧-٦-١ وحتى ٢٠١٧-٧-١. ٢-المجال البشري :-
 (أ) جميع الأخصائيين العاملين بمراكز الشباب بمدن محافظة كفر الشيخ .(ب)عينة عشوائية بسيطة من الشباب مرتادي حجرات الدردشة الإلكترونية قوامها (١٠٠) شاب.

٣- المجال المكاني : جميع مراكز الشباب بمدن محافظة كفر الشيخ . ممثلة من جميع المراكز العشرة التابعة لمحافظة كفر الشيخ وهي (دسوق- فوة - مطوبس - الحامول - بلطيم - قلين - سيدي سالم - بيلا- الرياض-مدينة كفر الشيخ).

سابعاً نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (٢) يوضح اسباب ادمان ارتياد الشباب لحجرات الدردشة الالكترونية على الانترنت

الترتيب	كا	درجة التحقق	الدرجة المعيارية	الاستجابات			العبارات
				لا	إلى حد ما	نعم	
١	٤٠	٣	٩٠	-	-	٣٠	١- تجنب الخجل والتحرمن القيود في تكوين علاقات مع الجنس الآخر .
				-	-	١٠٠	%
				-	-	٠,١٠٥	الوزن النسبي
م١	٤٠	٣	٩٠	-	-	٣٠	٢-أرى ان التخلص من الشعور بالوحدة يقع في مقدمة اسباب ادمان الشات
				-	-	١٠٠	%
				-	-	٠,١٠٥	الوزن النسبي
٥	٤٣,٤	٢,٨٦	٨٦	١	٢	٢٧	٣- البيئة التسهيلية للإنترنت عامة وحجرات الدردشة خاصة التي تسهل التعرف وتكوين صداقات وحوارات منتظمة.
				٣,٣٣	٦,٦٧	٩٠	%
				٠,٥	٠,١٤٢	٠,٠٩٥	الوزن النسبي
٤	٤٨,٦	٢,٩	٨٧	١	١	٢٨	٤-تعد اضطرابات الشخصية من اسباب ادمان الدردشة الالكترونية عبر الانترنت.
				٣,٣٣	٣,٣٣	٩٣,٣٤	%
				٠,٥	٠,٠٧١	٠,٠٩٨	الوزن النسبي
٦	٢٥	٢,٨٣	٨٥	-	٥	٢٥	٥-أرى ان من اسباب ادمان الدردشة الالكترونية انها تعد وسيلة فعالة وغير مكلفة .
				-	٦,٦٧	٨٣,٣٣	%
				-	٠,٣٥٧	٠,٠٨٨	الوزن النسبي
م١	٤٠	٣	٩٠	-	-	٣٠	٦-عدم التوافق العلائقى فى الوسط المحيط وبالتالي ادمان الدردشة عبر الانترنت.
				-	-	١٠٠	%
				-	-	٠,١٠٥	الوزن النسبي
٢	٤٤,٢	٢,٩٦	٨٩	-	١	٢٩	٧-تعد التسلية والقضاء على الملل من اسباب ادمان الدردشة عبر الانترنت.
				-	٣,٣٣	٩٦,٦٧	%
				-	٠,٠٧١	٠,١٠٢	الوزن النسبي
م٤	٣٣,٨	٢,٩	٨٧	-	٣	٢٧	٨- جاذبية غرف الدردشة كملاذ آمن للشباب جزاء ما توفره من تفريغ انفعالى لشحنات الغضب والكبت والعذوانية .
				-	١٠	٩٠	%
				-	٠,٢١٤	٠,٠٩٥	الوزن النسبي
م١	٤٠	٣	٩٠	-	-	٣٠	٩- أرى ان الهروب من الواقع الاجتماعى يقع فى مقدمة اسباب ادمان حجرات الدردشة.
				-	-	١٠٠	%
				-	-	٠,١٠٥	الوزن النسبي
٣	٣٨,٨	٢,٩٣	٨٨	-	٢	٢٨	١٠-الافتقاد الى القبول والحب والعاطفة واشباعها عن طريق حجرات الدردشة
				-	٦,٦٧	٩٣,٣٣	%
				-	٠,١٤٢	٠,٠٩٨	الوزن النسبي
				٢	١٤	٢٨٤	المجموع

تبين من الجدول السابق أن نسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن تجنب الخجل والتحرر من القيود في تكوين علاقات مع الجنس الآخر تقع في مقدمة اسباب ادمان ارتياد الشباب لحجرات الدردشة الإلكترونية على الإنترنت، بوزن نسبي ١,٠٥، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق ٣، وكا ٢=٤٠، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة مريم حميد احمد الحياني ٢٠١٨م^(٩١) التي ترى ان السمات النفسية للمستخدم قد تؤدي دوراً حاسماً في الاعتماد على الانترنت كالخجل وانخفاض تقدير الذات والإكتئاب والشعور بالوحدة وغيرها. كما يتفق مع نتائج دراسة Chin –siang Ang and others ٢٠١٨م^(٩٢) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها أن الخجل يرتبط بشكل كبير وإيجابي بتجنب الوحدة وإدمان الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، فإن تجنب الشعور بالوحدة يرتبط بشكل كبير وإيجابي مع إدمان الإنترنت. الأهم من ذلك، يمكن تجنب الشعور بالوحدة يؤهب الشباب لأن يصبحوا خجولين وبالتالي مدمنين على الإنترنت.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن التخلص من الشعور بالوحدة يقع في مقدمة أسباب ادمان الشات بوزن نسبي ١,٠٥، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق ٣، وكا ٢=٤٠، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة أمل بنت علي بن ناصر الزيدى ٢٠١٤م^(٩٣) التي ترى ان من اسباب ادمان الانترنت الشعور بالخواء النفسى والوحدة والافتقاد إلى الحب والعاطفة والبحث عنها من خلال الانترنت. كما يتفق مع Cüneyt Ardiç and others ٢٠١٨م^(٩٤) التي توصلت الى ثمة نتائج منها ان الشعور بالوحدة تؤثر على إدمان الإنترنت.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن عدم التوافق العلائقي في الوسط المحيط وبالتالي ادمان الدردشة عبر الانترنت. يقع في مقدمة اسباب ادمان الشات بوزن نسبي ١,٠٥، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق ٣، وكا ٢=٤٠، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع Ju Yeon Kwak and others ٢٠١٨^(٩٥) التي توصلت الى ثمة نتائج منها ان سوء التوافق العلائق مع الأقران اثر سلباً على إدمان الهواتف الذكية. من ناحية أخرى، كان لسوء التوافق العلائقي مع المعلمين تأثير وساطة جزئي بين إهمال الوالدين وإدمان الهواتف الذكية. بناءً على نتائج هذه الدراسة، تم اقتراح بعض الآثار التي تشمل الحاجة إلى (١) برنامج مخصص للمراهقين الذين يستخدمون الهواتف الذكية بشكل إدماني، (٢) برنامج العلاج الأسري لتعزيز وظيفة الأسرة، (٣) إدارة حالة متكاملة نظام لمنع تكرار الإهمال الأبوي، (٤) برنامج لتحسين العلاقات مع المعلمين، و (٥) توسيع البنية التحتية للنشاط الترفيهي لتحسين العلاقات مع الأصدقاء خارج الخط.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن الهروب من الواقع الاجتماعي يقع في مقدمة اسباب ادمان حجرات الدردشة يقع في مقدمة اسباب ادمان الشات بوزن نسبي ١,٠٥، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق ٣، وكا ٢=٤٠، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع وجهة نظر نورية العاج ٢٠١٣م^(٩٦) التي ترى ان الدردشة وسيلة للتهرب والافلات من الواقع الاجتماعي وتعويض غير حقيقي لعلاقات اجتماعية مفقودة.

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٦,٦٧% من المبحوثين رأوا أن التسلية والقضاء على الملل من اسباب ادمان الدردشة عبر الانترنت بوزن نسبي ١,٠٢، في حين أن نسبة ٣,٣٣% من المبحوثين رأوا ذلك الى حد ما بوزن نسبي ٠,٠٧١، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٩، ودرجة تحقق ٢,٩٦، وكا ٢=٤٤,٢، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثاني داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة نصر الدين لعياضى ٢٠١١م^(٩٧) الذي يرى ان من اسباب ادمان الانترنت اعتباره وسيلة للتسلية والقضاء على الملل بالتعرف على الجنس الآخر بالنسبة للذكور.

كما اظهر الجدول السابق أن نسبة ٩٣,٣٣% من المبحوثين رأوا أن الافتقار إلى القبول والحب والعاطفة

واشباعها عن طريق حجات الدردشة تقع في مقدمة اسباب ادمان الدردشة الالكترونية عبر الانترنت بوزن نسبي ٠,٠٩٨، في حين أن نسبة ٦,٦٧% من المبحوثين يرون ذلك الى حد ما بوزن نسبي ٠,١٤٢، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٨، ودرجة تحقق ٢,٩٣، وكا ٢=٣٨,٨، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج HABIB ULLAH KHAN and YOSER GADHOUM ٢٠١٨م^(٩٨) التي توصلت الى ثمة نتائج منها ان من بين العوامل المؤثرة على ادمان الشات العاطفية / النفسية ، إدارة الوقت ، إدارة المزاج والثقافة في جميع المناطق.

كما تبين من الجدول السابق أن نسبة ٩٣,٣٤% من المبحوثين رأوا ان اضطرابات الشخصية تقع في مقدمة

اسباب ادمان الشات بوزن نسبي ٠,٠٩٨، في حين أن نسبة ٣,٣٣% من المبحوثين رأوا ذلك الى حد ما بوزن نسبي ٠,٠٧١، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٧، ودرجة تحقق ٢,٩، وكا ٢=٤٨,٦، وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة آية عبد الرؤوف شايب ٢٠١٣م^(٩٩) التي توصلت الى ثمة نتائج منها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل العصائية وادمان الانترنت. كما يتفق مع نتائج دراسة Zahra Moghanizaden and others ٢٠١٨م^(١٠٠) والتي توصلت الى ثمة نتائج منها وجود علاقة بين العصائية و إدمان الإنترنت ووفقا للنتائج ، أظهر التحليل الهيكلي لمتغيرات الشخصية ، والسعادة صورة أوضح للعلاقة بين البنى النفسية والإدمان على الإنترنت. كما يتفق مع نتائج دراسة Pawel A. Atroszko and others ٢٠١٨م^(١٠١) والتي توصلت الى ثمة نتائج منها أن إدمان التواصل كان مرتبطا بارتفاع في الانبساط ، والنرجسية ، والشعور بالوحدة ، والقلق الاجتماعي ، وانخفاض الكفاءة الذاتية العامة . وكان الإدمان على فيسبوك مرتبطاً أكثر بالرفاهية الفقيرة (ضعف الصحة العامة ، وانخفاض جودة النوم ، وزيادة الإجهاد المتصور) .

كما أسفر الجدول السابق عن أن نسبة ٩٠% من المبحوثين رأوا أن جاذبية غرف الدردشة كملاذ آمن

للشباب جراء ما توفره من تفرغ انفعالي لشحنات الغضب والكبت والعدوانية تقع في مقدمة اسباب ادمان الشات الالكتروني عبر الانترنت بوزن نسبي ٠,٠٩٥، في حين أن نسبة ١٠% من المبحوثين رأوا ذلك الى حد ما بوزن نسبي ٠,٢١٤، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٧، ودرجة تحقق ٢,٩، وكا ٢=٣٣,٨، وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع مكرر داخل محورها.

وهذا يتفق مع وجهة نظر سليمة حمودة ٢٠١٥م^(١٠٢) التي ترى أن من أسباب ادمان غرف الدردشة انها تعتبر

وسيلة للتفرغ الانفعالي وتفرغ شحنات الحزن والغضب والكبت والعدوانية ، لذلك تصبح تلك الغرف الملاذ الآمن والمنقذ

الأكبر لما يعترى النفس من مكبوتات اللاشعور وبكل ثقة مما يؤدي الى توهم الحميمية والألفة. كما يتفق مع نتائج دراسة Ilyas Pektas and Atilla senih Mayda ٢٠١٨ م^(١٠٣) والتي توصلت إلى ثمة نتائج منها ان أولئك الذين هم أصغر سنا وأولئك الذين فشلوا في دروسهم اكثر عرضة للاكتئاب . أولئك الذين هم عرضة للاكتئاب لديهم درجة أعلى إيمان الإنترنت.

كما تبين من الجدول السابق أن نسبة ٩٠% من المبحوثين رأوا أن البيئة التسهيلية للإنترنت عامة وحجرات الدردشة خاصة التي تسهل التعارف وتكوين صداقات وحوارات منتظمة. بوزن نسبي ٩٥ و ٠، في حين أن نسبة ٦,٦٧% من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبي ٣٥٧،٠، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٦، ودرجة تحقق ٢,٨٦، وكا ٢=٤٣,٤، وقد حصلت العبارة على الترتيب الخامس داخل محورها. وهذا يتفق مع وجهة نظر أمل يوسف عبد الله العمار ٢٠١٦ م^(١٠٤) التي ترى ان البيئة التي يتميز بها الانترنت وما تتيحه من امكانية مقابلة الآخرين والتعرف عليهم من العوامل التي تسهم في الإدمان.

كما اسفر الجدول السابق عن ان نسبة ٨٣,٣٣% من المبحوثين رأوا أن من اسباب ادمان حجرات الدردشة ان اعتبار حجرات الدردشة وسيلة فعالة للتحاور وغير مكلفة، بوزن نسبي ٠,٠٨٨، في حين أن نسبة ٦,٦٧% من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبي ٣٥٧،٠، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٥، ودرجة تحقق ٢,٨٣، وكا ٢=٢٥، وقد حصلت العبارة على الترتيب السادس داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة Ons Al-shaminaile ٢٠١٨ م^(١٠٥) التي توصلت الى ثمة نتائج منها تعد وسائل الإعلام الاجتماعية إحدى القنوات المهيمنة للتواصل والتعاون بين الأفراد والمنظمات و يستخدم الناس وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة فعالة وغير مكلفة لإقامة صداقات مع أشخاص جدد .

هذا وترى الباحثة ان من اسباب ارتياد الشباب لحجرات الدردشة الالكترونية على الانترنت التحايل لخداع الفتيات، الاثارة الثلاثية متعددة الاتجاهات (الاثارة العقلية-الاثارة الجنسية-الاثارة النفسية) التي تحدثها اطراف الدردشة الموجهه، قضاء وقت الفراغ، ممارسة الحرية المتطرفة في الحوارات الجنسية، ما تتيحه حجرات الدردشة من امكانية استخدام اسماء مستعارة واخفاء الهوية الحقيقية، والمجاراة الاجتماعية -التكنولوجية لجماعات الأقران، والتنقيس العاطفي، وتجاوز الخجل كسمة ومن سمات الشخصية وتكوين علاقات مع الجنس الآخر عبر الانترنت، والتخلص من الشعور بالوحدة، واضطرابات الشخصية، والتسلية، والقضاء على الملل، والهروب من الواقع الغير مرغوب ونسيان المشاكل ، اعتماد الدردشة كوسيلة للتفريغ الانفعالي وتفريغ شحنات الحزن والغضب والكبت والعدوانية ، لذلك تصبح تلك الغرف الملاذ الآمن والمنقذ الأكبر لما يعترى النفس من مكبوتات اللاشعور وبكل ثقة مما يؤدي الى توهم الحميمية والألفة واعتبار الدردشة عبر الانترنت وسيلة غير باهظة التكاليف وممارسة المغامرات التي تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية للشباب، والشعور بالرضا عند ممارسة الدردشة وتحسين المزاج جراء الارتياح من الالفاظ والمشاعر المقترنة بالدردشة مما يجعل الشباب مرتبطين ارتباط كلي بالدردشة والشعور بعدم القدرة على الاستغناء عنها .. الخ .

جدول رقم (٣) يوضح الآثار السلبية المترتبة على ادمان ارتياد الشباب لحجرات الدردشة الالكترونية على الانترنت

الترتيب	كأ	درجة التحقق	الدرجة المعيارية	الاستجابات			العبارات
				لا	لحدأ ما	نعم	
٥	٢٩,٢	٢,٨٦	٨٦	-	٤	٢٦	١- أرى ان الاغراق فى السلبية تعد من اكثر آثار ارتياد حجرات الدردشة.
				-	١٣,٣٣	٨٦,٦٧	%
				-	٠,٣٦٣	٠,٠٨٩	الوزن النسبي
٢	٤٤,٢	٢,٩٦	٨٩	-	١	٢٩	٢- يعد التكوين الاجتماعى المشوه وبالتالي ضعف التواصل الاجتماعى الواقعى عامة والتواصل الأسرى خاصة من ابرز الآثار السلبية لأدمان الدردشة عبر الانترنت.
				-	٣,٣٣	٩٦,٦٧	%
				-	٠,٠٩٠	٠,١٠٠	الوزن النسبي
١	٤٠	٣	٩٠	-	-	٣٠	٣- أرى أن المشكلات الصحية المرتبطة بالجلوس لساعات طويلة امام الكمبيوتر كآلام الرقبة والظهر، امراض البصر، الخ تعد من أكثر الآثار السلبية لأدمان الشات
				-	-	١٠٠	%
				-	-	٠,١٠٣	الوزن النسبي
م١	٤٠	٣	٩٠	-	-	٣٠	٤- يعد الاكتئاب من ابرز الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة عبر الانترنت
				-	-	١٠٠	%
				-	-	٠,١٠٣	الوزن النسبي
٣	٣٨,٨	٢,٩٣	٨٨	-	٢	٢٨	٥- القلق واضطرابات النوم وبالتالي تهديد الاستقرار النفسى والاقبال من جودة الحياة تعد من ابرز الآثار السلبية لإدمان الشات الالكترونى عبر الانترنت.
				-	٦,٦٧	٩٣,٣٣	%
				-	٠,١٨١	٠,٠٩٦	الوزن النسبي
م١	٤٠	٣	٩٠	-	-	٣٠	٦- أرى ان ضعف النمو التعليمى والثقافى يعد من ابرز الآثار السلبية لأدمان الدردشة
				-	-	١٠٠	%
				-	-	٠,١٠٣	الوزن النسبي
م٢	٤٤,٢	٢,٩٦	٨٩	-	١	٢٩	٧- النزوع نحو العواطف الرقمية والايمو الاصطناعى والاحلال التدرجى نحوها.
				-	٣,٣٣	٩٦,٦٧	%
				-	٠,٠٩٠	٠,١٠٠	الوزن النسبي
م١	٤٠	٣	٩٠	-	-	٣٠	٨- تسهيل اللاسواء كممارسة المثلية الجنسية لدى من لديهم الاستعدادات المهيأة
				-	-	١٠٠	%
				-	-	٠,١٠٣	الوزن النسبي
م١	٤٠	٣	٩٠	-	-	٣٠	٩- يعد الإغتراب الاجتماعى من ابرز الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة.
				-	-	١٠٠	%
				-	-	٠,١٠٣	الوزن النسبي
٤	٣٣,٨	٢,٩	٨٧	-	٣	٢٧	١٠- تسميم العقل ببث افكار خاطئة او مغلوطة عن طريق وضعها فى سياق الدردشا
				-	١٠	٩٠	%
				-	٠,٢٧٢	٠,٠٩٣	الوزن النسبي
				-	١١	٢٨٩	المجموع

تبين من الجدول السابق أن نسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن المشكلات الصحية المرتبطة بالجلوس لساعات طويلة امام الكمبيوتر كآلام الرقبة والظهر، وامراض البصر، الخ تعد من أكثر الآثار السلبية لأدمان الشات بوزن نسبي ١,٠٣، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق ٣، وكا=٢٠=٤٠، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة ولاء محمد العارف محمد محمود ٢٠٠٨م^(١٠٦) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها ان من اثار ادمان الانترنت ظهور مشكلات صحية تتمثل في مشكلات النظر والصداع المتكرر نتيجة طول فترة الاستخدام. كما يتفق مع وجهة نظر نشوى عبد الغنى السيد عبود ٢٠١١م^(١٠٧) التي ترى ان ادمان الانترنت يؤدي الى مشكلات صحية. كما يتفق مع نتائج دراسة Pietra Ferrara and others ٢٠١٨م^(١٠٨) التي توصلت الى ثمة نتائج منها ان التسلط عبر الإنترنت "البلطجة الالكترونية" أو العدوان الإلكتروني تهديداً خطيراً على الصحة العامة. و سبباً في ظهور أعراض نفسية جديدة أو أعراض جسدية غير واضحة المسببات.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن الاكتئاب يعد من أكثر الآثار السلبية لأدمان الشات بوزن نسبي ١,٠٣، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق ٣، وكا=٢٠=٤٠، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة نانسي حمدي محمد عثمان ٢٠٠٧م^(١٠٩) والتي توصلت الى ثمة نتائج منها من الآثار السلبية لإدمان الانترنت، التأثيرات النفسية والاجتماعية للشبكة، التشهير الجنسي، القتل عبر الإنترنت، المساعدة على الانتحار. وهذا يتفق مع نتائج دراسة وائل أحمد محمود أحمد. اسماعيل ٢٠٠٩م^(١١٠) والتي توصلت الى ثمة نتائج منها جود بعض الارتباطات الدالة بين التعامل مع الإنترنت (التسليية-الاستخدام الايجابي-الاستخدام السلبي-الدرجة الكلية) وبعض الخصائص الشخصية (الاكتئاب- الخجل-الوحدة النفسية) لدى طلاب الجامعة. كما يتفق مع نتائج دراسة محمد بن سالم محمد القرني ٢٠١١م^(١١١) التي توصلت الى ثمة نتائج منها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين ادمان الانترنت والاكتئاب كما يتفق مع نتائج دراسة Aljohara A. Alhassan and others ٢٠١٨م^(١١٢) التي توصلت الى ثمة نتائج منها العلاقة الإيجابية بين إدمان الهواتف الذكية والاكتئاب والتي تعتبر مثيرة للقلق ولذا ينصح باستخدام المعقول للهواتف الذكية، وخاصة بين البالغين الأصغر سنا والمستخدمين الأقل تعليماً الذين يمكن أن يكونوا أكثر عرضة للاكتئاب.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن ضعف النمو التعليمي والثقافي يعد من أكثر الآثار السلبية لأدمان الشات بوزن نسبي ١,٠٣، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق ٣، وكا=٢٠=٤٠، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة بندر بدر العتيبي ٢٠١٣م^(١١٣) التي توصلت الى ثمة نتائج منها ان الاستخدام المفرط للإنترنت له نتائج عكسية على اداء طلاب المرحلة الثانوية، وعلى تحصيلهم الدراسي، وذلك بسبب الوقت الطويل المهدر امام الانترنت والسهر الذائد. كما يتفق مع نتائج دراسة وهدان وهدان ٢٠١٤م^(١١٤) التي توصلت الى ثمة نتائج منها ان لإدمان الانترنت حيث ان تأثير الاستخدام السيء للإنترنت يقود إلي اضطراب وتغير عادات النوم لديهم، ناهيك عن المشكلات الدراسية وتدني مستوى التحصيل العلمي وهذا يتفق مع نتائج دراسة Shivani Vashishtha and others ٢٠١٧م^(١١٥) التي توصلت الى ثمة نتائج منها أنه كلما زاد الإدمان على الفيس بوك، أصبحت عادة الدراسة ضعيفة وانخفض مستوى التحصيل الدراسي مما

أدى إلى انخفاض الدرجات. كما يتفق مع نتائج دراسة Othman Mohammed Ahmed and Lusekelo Kibona ٢٠١٨م^(١١٦) التي توصلت الى ثمة نتائج منها ان استخدام الشبكات الاجتماعية قد أحدث تأثيرات سلبية على الأداء الأكاديمي للطلاب في مؤسسات التعليم العالي. تم التوصية بأنه لتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب ، يجب وضع قيود قوية على استخدام الشبكات الاجتماعية خلال ساعات المحاضرات ، كما يجب تقديم المشورة للطلاب حول الساعات التي يقضونها في استخدام الشبكات الاجتماعية ، بمعنى أنه يجب أن يتم نصحهم لاستخدام واحد أو ساعتين فقط في اليوم الواحد. كما يتفق مع Samina Islam and others ٢٠١٨م^(١١٧) التي توصلت الى دعم وجهة النظر القائلة بأن وسائل الترفيه والتفاعل الاجتماعي والبحث عن المعلومات والدوافع الاقتصادية تلعب دوراً مهماً في الاستخدام المفرط للإنترنت ، وفي النهاية يؤثر الاستخدام المفرط للإنترنت تأثيراً سلبياً على الأداء الأكاديمي للطلاب كما يتفق مع نتائج دراسة Toluto ibrahim umar and Murja idris ٢٠١٨م^(١١٨) والتي توصلت الى ثمة نتائج منها انه قد يؤدي إلى هدر الوقت أو تأثير خطير على الطلاب تعلم وتطوير الشخصية.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن تسهيل ممارسة المثلية الجنسية لدى من لديهم الاستعدادات المهيأة يعد من أكثر الآثار السلبية لأدمان الشات بوزن نسبي ٠,١٠٣، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق ٣، وكا ٢=٤٠، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة Ronny Tikkanen and Michael Ross ٢٠٠٠م^(١١٩) التي توصلت الى ثمة نتائج منها ان غرف الدردشة على الإنترنت اصبحت قناة جديدة مهمة للرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال. من خلال غرف الدردشة . وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن الإغتراب الاجتماعي يعد من أكثر الآثار السلبية لأدمان الشات بوزن نسبي ٠,١٠٣، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق ٣، وكا ٢=٤٠، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة سامية إبرييم ٢٠١٥^(١٢٠) التي توصلت الى ثمة نتائج منها وجود علاقة ارتباطية بين ادمان الانترنت والشعور بالإغتراب النفسى لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي. كما يتفق مع نتائج دراسة عواطف جمعة مسعود ٢٠١٦م^(١٢١) التي ترى أن زيادة استخدام الشباب للإنترنت ادى الى احداث تغيرات فى هيكل القيم ونسق العلاقات الاجتماعية فى المجتمعات واكسابهم ثقافة واتجاهات جديدة فى جميع جوانب الحياة الاجتماعية، واغتراب الشباب عن خصوصياتهم الثقافية والموروثات الثقافية السائدة فى المجتمع كالعادات والتقاليد .

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٦,٦٧% من المبحوثين رأوا أن التكوين الاجتماعي المشوه وبالتالي ضعف التواصل الاجتماعي الواقعي عامة والتواصل الأسرى خاصة يعد من ابرز الآثار السلبية لأدمان الدردشة عبر الانترنت. بوزن نسبي ٠,١٠٠، فى حين أن نسبة ٣,٣٣% من المبحوثين رأوا ذلك إلى حد ما بوزن نسبي ٠,٠٩٠، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٩، ودرجة تحقق ٢,٩٦، وكا ٢=٤٤,٢، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة حلمى خضر سارى ٢٠٠٨م^(١٢٢) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها وجود تأثير للإنترنت فى نسق التفاعل الاجتماعي بين أفراد العينة وبين أقاربهم تمثل فى تراجع عدد زياراتهم لأقاربهم بنسبة (44.7%)، وتراجع فى نشاطاتهم الاجتماعية بنسبة (٤٣.٩%). ومن النتائج الأخرى التي توصلت إليها الدراسة قدرة

الإنترنت على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية لأفراد العينة بنسبة (٦٤.٥%)، وعلى شعور ما نسبته (٤٠.٣%) منهم بالاغتراب عن مجتمعه المحلي. كما يتفق مع نتائج دراسة نجوى ابراهيم مرسى الشرقاوى وطارق محرم صدقى السيد ٢٠١٠م^(١٢٣) التى توصلت الى ثمة نتائج منها ان من آثار الشات احتلال الأساليب السلبية بالإستغناء عن الأسر وفقدان التواصل معها. كما يتفق مع نتائج دراسة فوزية عبد الله آل على ٢٠١٣م^(١٢٤) التى توصلت إلى ثمة نتائج منها ان ادمان الإنترنت يؤدي إلى العزلة الاجتماعية. كما يتفق مع نتائج دراسة الشيماء سند سعد حسانيين ٢٠١٠م^(١٢٥) التى توصلت الى ثمة نتائج منها ثبوت صحة الفرض الفرعي الأول وموداه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ادمان الانترنت وضعف الاتصال بين الطالبة وأسرته. كما يتفق مع نتائج دراسة عبير الطويل محمد ٢٠١٤م^(١٢٦) التى توصلت الى ثمة نتائج منها ان الإستخدام الفردى للحواسيب والإنترنت يعزز الرغبة والميل للوحدة والعزلة للمراهقين والشباب مما يقلل من فرص التفاعل والنمو الإجتماعى والإنفعالى الصحى. كما يتفق مع نتائج دراسة Apoojva Shrivastava and others ٢٠١٨م^(١٢٧) التى توصلت إلى ثمة نتائج منها ، ما أفاده عدد أكبر من المشاركين في "فئة الخطر" عن تأجيل العمل والتغيير في الإنتاجية .تم تأجيل النوم والوجبات والنظافة الشخصية ووقت العائلة أكثر من قبل المشاركين الذين كانوا في خطر لتطوير إدمان الإنترنت.

كما أظهر الجدول السابق أن نسبة ٩٦,٦٧% من المبحوثين رأوا النزوع نحو العواطف الرقمية والايمو

الاصطناعى والإحلال التدرجى لها واحلال السعادة الافتراضية محل السعادة الحقيقية. يعد من ابرز الآثار السلبية لأدمان الدردشة عبر الانترنت. بوزن نسبي ٠,١٠٠، فى حين أن نسبة ٣,٣٣% من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما بوزن نسبي ٠,٠٩٠، ودرجة معيارية ٨٩، ودرجة تحقق ٢,٩٦، وكا ٢=٤٤,٢، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة Martino Mensio and others ٢٠١٨م^(١٢٨) التى توصلت إلى ثمة نتائج منها ان الإنترنت اوجدت التهديدات في العواطف الرقمية مستقبلا حيث يمكن محادثة مع الآلات المحتملة تنطوي على العواطف المتبادلة بين الطرفين الأفراد والأفراد والمجتمع على حد سواء. كما يتفق مع نتائج دراسة Ayesha Arif Zinna and R.Thanusri ٢٠١٨م^(١٢٩) التى توصلت الى ثمة نتائج منها ان ادمان الطالبات على وسائل الإعلام الاجتماعية يرتبط سلبيا بالسعادة وبشكل كبير. كما يتفق مع نتائج دراسة Beteil Aydin and others ٢٠١٨م^(١٣٠) التى توصلت إلى ثمة نتائج منها ان ادمان الانترنت أثر بشكل سلبي على الزواج, وعلى الجوانب العاطفية والسلوكية والاجتماعية والنفسية .

كما اسفر الجدول السابق عن أن نسبة ٩٣,٣٣% من المبحوثين رأوا أن القلق واضطرابات النوم وبالتالي تهديد الإستقرار النفسى والاقلال من جودة الحياة تعد من ابرز الآثار السلبية لإدمان الشات الالكترونى عبر الإنترنت بوزن نسبي ٠,٠٩٦، فى حين أن نسبة ٦,٦٧% من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما بوزن نسبي ٠,١٨١، ودرجة معيارية ٨٨ ودرجة تحقق ٢,٩٣، وكا ٢=٣٨,٨، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها. وهذا يتفق مع وجهة نظر رباب رأفت محمد الجمال ٢٠١٤م^(١٣١) التى ترى ان من اثاره تصارع القيم وعدم الوعي بها قد يؤدي الى الاضطرابات النفسية حيث تؤدي للقلق والاحباط والمفهوم السلبي للذات .

كما يتفق مع نتائج دراسة خالد بن حسن بن عمر شيان وآخرون ٢٠١٧م^(١٣٢) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها وجود علاقة سالبة بين ادمان شبكات التواصل الإجتماعى والصحة النفسية لدى طلاب الجامعة. كما يتفق مع Lemenager Tagrid and others ٢٠١٨م^(١٣٣) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها ما أظهره المستخدمون المدمنون من عجزاً متعلقاً بمفهوم الذات أكثر ومعدلات أعلى من أمراض المصاحبة والاكتئاب والقلق .حيث أظهر المستخدمون المدمنون والمشككون أوجه تشابه في انتشار اضطرابات الشخصية العنقودية B وانخفاض مستويات الخصائص المتعلقة بالذكاء العاطفي. كما يتفق مع نتائج دراسة Dyah Ayu Palupi and others ٢٠١٨م^(١٣٤) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها أنه مع استخدام الهواتف الذكية مع كثافة المفرطة يسبب الاعتماد .للهواتف الذكية التبعية تأثير سلبي على جودة الحياة والصحة مثل القلق .يمكن أن تكون أعراض اضطرابات القلق أعراض جسدية ونفسية وسلوكية. كما يتفق مع نتائج دراسة GHOSH, SANTANU and CHATTERJEE, SUPANTHA ٢٠١٨م^(١٣٥) التي توصلت الى ثمة نتائج منها ان الإدمان على الإنترنت تهدد استقرارهم النفسي .وأصبح إدمان الإنترنت مشكلة حيوية لطلاب الطب . ولذا يجب استشارة الطلاب حول مخاطر إدمان الإنترنت .يجب تقييد مدة استخدام الإنترنت من قبل الآباء والمسؤولين.

كما تبين ان نسبة ٩٠% من المبحوثين رأوا أن تسميم العقل ببث افكار خاطئة او مغلوطة عن طريق وضعها في سياق الدردشة تعد من أبرز الآثار السلبية لأدمان الدردشة الالكترونية عبر الانترنت ،بوزن نسبي ٠,٠٩٣، في حين ان نسبة ١٠% من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبي ٠,٢٧٢، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٧، ودرجة تحقق ٢,٩، وكا=٣٣,٨=٢٣٣، وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة Chih Hung Ko and others ٢٠٠٩م^(١٣٦) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها أن المراهقون الذين لديهم إدمان على الإنترنت أكثر عرضة لسلوكيات عدوانية خلال العام السابق .كانت أكثر أهمية بين المراهقين في المدارس الإعدادية مما كانت عليه في المدارس العليا / المهنية العليا .الدردشة عبر الإنترنت ، وممارسة الجنس على شبكة الإنترنت ، كانت المشاهدة عبر الإنترنت ، والألعاب عبر الإنترنت ، والمقامرة عبر الإنترنت ، ونظام لوحة الإعلانات كلها مرتبطة بالسلوكيات العدوانية. كما يتفق مع نتائج دراسة أمل كاظم أحمد ٢٠١١م^(١٣٧) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها أن من أهم الآثار السلبية للإدمان على الانترنت سهولة ارتكاب السلوك المنحرف أو غير السوي فضلاً عن فقدان الحس الإجتماعى. كما يتفق مع نتائج دراسة Eveline A.Crone & Elly Konijn ٢٠١٨م^(١٣٨) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها تأثير وسائل الإعلام الإجتماعية على المسارات النضجية لمناطق الدماغ المشاركة في التفاعلات الاجتماعية في وسائل الإعلام المستحثة تجريبيا. كما يتفق مع نتائج دراسة Jiao-E .Ding and others ٢٠١٨م^(١٣٩) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها ان ادمان الإنترنت يؤدي الى اضطراب معرفي ، اضطراب سلوكي ، واضطراب المزاج. كما يتفق مع نتائج دراسة Prashant Bagdey and others ٢٠١٨م^(١٤٠) التي توصلت الى ثمة نتائج منها أن الاستخدام المفرط للإنترنت يؤثر بشكل غير مرغوب فيه على الصحة الجسدية والعقلية والرفاهية الاجتماعية.

كما اتضح من الجدول السابق ان نسبة ٨٦,٦٧% من المبحوثين رأوا أن الإغراق في السلبية تعد من ابرز آثار

ادمان الشات الالكتروني عبر الإنترنت بوزن نسبي ٠,٠٨٩، في حين أن نسبة ١٣,٣٣% من المبحوثين رأوا ذلك إلى حدًا ما بوزن نسبي ٣,٦٣، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٦، ودرجة تحقق ٢,٨٦، وكا ٢٩,٢، وقد حصلت العبارة على الترتيب الخامس داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة Abdul Siraj ٢٠١٨ م^(١٤١) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها أن استخدامات الإنترنت تؤثر على الشباب وتريحهم جسديًا عن رأس المال الاجتماعي، ولكن من ناحية أخرى انه بتزايد التواصل الاجتماعي بين المستخدمين بشكل فعلي له العديد من التأثيرات الأخرى لإستخدام الإنترنت والتي منها سحب الإهتمام عن شؤون التنمية الوطنية، وشؤون الأسرة والمجتمع. كما يتفق مع نتائج دراسة Shinde Vijaykumar Balbhim and Dhame Ganesh Murlidhar ٢٠١٨ م^(١٤٢) التي توصلت الى ثمة نتائج منها ان التأثير الحقيقي لوسائل الاعلام الاجتماعية اليوم تدمير الناقل والمستقبل. كما يتفق مع نتائج دراسة Adnan Abdulrahman Naef Farhan and Varghese P. A. ٢٠١٨ م^(١٤٣) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها ان الآثار السلبية لوسائل الإعلام الاجتماعية التأثيرات الضارة على النشاط الاجتماعي للشباب حيث يتم تقليله حيث أنهم يعتمدون في معظم الوقت على وسائل الإعلام الاجتماعية.

هذا وترى الباحثة ان هناك ثمة آثار سلبية تترتب على ارتياد الشباب لحجرات الدردشة الإلكترونية منها اهدار الوقت، وتغيير عادات النوم واحداث اضطرابات النوم، والاعراق في السلبية وضعف المشاركة الاجتماعية، وتشتت الهوية، وتشتت الأفكار، والعزلة الاجتماعية، وضعف الحوار بين افراد الأسرة، وخداع الفتيات، والتعرض للبطجة الالكترونية والتسلط عبر الانترنت جراء العلاقات عبر الشات، والسلبية العاطفية، الاضطراب السلوكي، واضطراب المزاج والعواطف الرقمية، والايمو الاصطناعي، والسلوك المهوس، وتضليل وفساد الشباب، والتعرض لعمليات الطلاق مستقبلاً جراء ضعف القدرة على احداث التوازن بين الانترنت والدردشة والحياة الأسرية، واضعاف الحساسية والاستحياء، وتوهم الحميمية والعاطفية في علاقات الدردشة، وعدم القدرة على القيام بأمور الحياة اليومية، والتأثر بالأفكر الضارة عبر اصدقاء حجرات الدردشة، وقولبة التفكير، ونقص الشعور بالسعادة وسوء الشعور بجودة الحياة، وانفاق اموال كثيرة مبالغ فيها على الانترنت والأدوات الالكترونية المستخدمة في تشغيله، واهمال اداء الشعائر والواجبات الدينية، والعيش في عالم من الخيال والأوهام مع اطراف الدردشة، وتأخر النمو العقلي والثقافي والاجتماعي، الخ، تشتيت الانتباه، والتعرض للنصب العاطفي، وضعف الاتزان الانفعالي، والتعرض لأحتمالية ادمان الجنس الالكتروني، القلق، الاكتئاب، واحتمالية تحكم غرف الدردشة في حياة الشباب وتحولهم لتغيير قيمهم سلبياً وبالتالي انحراف سلوكهم .. الخ.

جدول رقم (٤) يوضح دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة للتخفيف من الآثار السلبية المترتبة على ارتياد الشباب حجرات الدردشة الإلكترونية على الانترنت

الترتيب	كا	درجة المعيارو التحقق	الدرجة	الاستجابات			العبارات
				نعم	لحداً ما لا	لا	
١	٤٠	٣,	٩٠	-	-	٣٠	١-تكوين جماعات متجانسة من الشباب مدمنى حجرات الدردشة من الأعضاء بمراكز الشباب.

مجلة الخدمة الاجتماعية

				-	-	١٠٠	%
				-	-	٠,١٠١	الوزن النسبي
م١	٤٠	٣	٩٠	-	-	٣٠	٢- التعرف الجماعي على اسباب ادمان الدردشة للوصول للتشخيص الجماعي المتكامل للإدمان
				-	-	١٠٠	%
				-	-	٠,١٠١	الوزن النسبي
٢	٤٤,٢	٢,٩٦	٨٩	-	١	٢٩	٣- اكساب اعضاء الجماعة مدمنى الدردشة مهارات التخلص من ادمان الدردشة والتي تقع في مقدمتها مهارات ادارة الوقت ،ومهارات التوازن بين الصداقات المباشرة وصداقات الدردشة ومهارات تحديدالهدف من الدردشة، ومهارة ابتكار أنشطة بديلة هادفة وتعود بالنفع..الخ
				-	٣,٣٣	٩٦,٦٧	%
				-	٠,٢٥	٠,٠٩٧	الوزن النسبي
م١	٤٠	٣	٩٠	-	-	٣٠	٤-المساعدة الجماعية لاعضاء الجماعة على ادراك مخاطر ادمان الدردشة الألكترونية عبر الانترنت
				-	-	١٠٠	%
				-	-	٠,١٠١	الوزن النسبي
٣	٣٨,٨	٢,٩٣	٨٨	-	٢	٢٨	٥-التعليم الجماعي لأعضاء الجماعة لعادات بديلة للدردشة لبناء منعكسات جديدة سوية
				-	٦,٦٧	٩٣,٣٣	%
				-	٠,٥	٠,٠٩٤	الوزن النسبي
م١	٤٠	٣	٩٠	-	-	٣٠	٦- التوعية الالكترونية بسبل التخلص من ادمان الدردشة والتي من بينها التعليمات الجماعية المتعلقة بترك الهواتف الذكية والكمبيوتر خارج حجرات النوم ،والاستماع الى خبرات مدمنين متعافين.
				-	-	١٠٠	%
				-	-	٠,١٠١	الوزن النسبي
م٢	٤٤,٢	٢,٩٦	٨٩	-	١	٢٩	٧- برامج ثلاثية الأبعاد(تغيير المعارف السلبية عن الدردشة وبالتالي تعديل مشاعرهم واعتدال سلوكهم
				-	٣,٣٣	٩٦,٦٧	%
				-	٠,٢٥	٠,٠٩٧	الوزن النسبي
م١	٤٠	٣	٩٠	-	-	٣٠	٨- انشاء منصات الكترونية لتفعيل جماعات دعم الأقران الإلكتروني على الانترنت لإيقاف ادمان الدرد
				-	-	١٠٠	%
				-	-	٠,١٠١	الوزن النسبي
م١	٤٠	٣	٩٠	-	-	٣٠	٩-مساعدة اعضاء الجماعة على ممارسة برامج دينية وتوعية الشباب بتحريم خلوه الشات الافتراضية
				-	-	١٠٠	%
				-	-	٠,١٠١	الوزن النسبي
م١	٤٠	٣	٩٠	-	-	٣٠	١٠-التحويل الجمعي من الدردشة الى حرف منتجه تقترب من تخصصاتهم الدراسية تضيف عائد.
				-	-	١٠٠	%
				-	-	٠,١٠١	الوزن النسبي
				-	-	٤	المجموع

تبين من الجدول السابق ان نسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن تكوين جماعات متجانسة من الشباب الأعضاء بمراكز الشباب تعد احد بنود الدور المقترح لأخصائي خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة ادمان الشباب لإرتياد حجرات الدردشة الالكترونية عبر الإنترنت. بوزن نسبي ٠,١٠١، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق ٣، وكا ٢=٤٠، وقد حصلت العبارة على الترتيب الاول داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا ان التعرف الجماعي على اسباب ادمان الدردشة للوصول للتشخيص الجماعي المتكامل للإدمان تعد احد بنود الدور المقترح لأخصائي خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة ادمان الشباب لإرتياد حجات الدردشة الإلكترونية عبر الإنترنت بوزن نسبي ١٠١,٠٠، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق ٣، وكا ٢=٤٠، وقد حصلت العبارة على الترتيب الاول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن المساعدة الجماعية لاعضاء الجماعة على ادراك مخاطر ادمان الدردشة الألكترونية عبر الإنترنت تعد احد بنود الدور المقترح لأخصائي خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة ادمان الشباب لإرتياد حجات الدردشة الالكترونية عبر الانترنت بوزن نسبي ١٠١,٠٠، ودرجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق ٣، وكا ٢=٤٠، وقد حصلت العبارة على الترتيب الاول مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع وجهة نظر شيلي تايلور ٢٠٠٨م^(١٤٤) الذي يرى ضرورة غرس المعرفة والدافعية والتوجهات التي تركز على التأثيرات التي يحدثها الخوف والمعلومات ليس لها سوى دور بسيط في تغيير السلوك. كما يتفق مع نتائج دراسة أحمد صلاح محمد. ٢٠١٥م^(١٤٥) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها فاعلية الإرشاد العقلاني في الحد من بعض الأعراض المصاحبة لإدمان الانترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية. كما يتفق مع نتائج دراسة David D.Ebert and others ٢٠١٨م^(١٤٦) والتي توصلت إلى ثمة نتائج منها ان تنفيذ IMIs تنطوي التدخلات النفسية القائمة على الإنترنت والمنتقلة على إمكانات عالية لتحسين الصحة العقلية وينبغي تنفيذها على نطاق أوسع في الرعاية الروتينية.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن التوعية الالكترونية بسبل التخلص من ادمان الدردشة والتي من بينها التعليمات الجماعية المتعلقة بترك الهواتف الذكية والكمبيوتر خارج حجات النوم، أو ممارسة أنشطة ترفيهية، وإيجاد أنشطة بديلة وتكوين عادات جديدة في ممارستها لإحلالها تدريجياً محل الدردشة، أو الاستماع الى خبرات مدمني انترنت متعافين، أو الاستماع الى كتب صوتية عن علاج ادمان الدردشة.. الخ تعد احد بنود الدور المقترح لأخصائي خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة ادمان الشباب لإرتياد حجات الدردشة الالكترونية عبر الانترنت بوزن نسبي ١٠١,٠٠، و درجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق ٣، وكا ٢=٤٠، وقد حصلت العبارة على الترتيب الاول مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة محمد عيد كامل عبد المقصود ٢٠٠٧م^(١٤٧) التي توصلت الى ثمة نتائج منها فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في ترشيد استخدام الكمبيوتر والإنترنت لدى عينة من المراهقين. وهذا يتفق مع نتائج دراسة Narayan R Mutalik and others ٢٠١٧م^(١٤٨) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها ان إدمان الإنترنت يجب اعتباره قضية خطيرة بين طلاب الجامعات إنها حاجة الساعة لخلق الوعي من هذا الكيان للسكان الضعفاء. كما يتفق مع نتائج دراسة Yatan Pal Singh Balhara and others ٢٠١٨م^(١٤٩) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها فاعلية برنامج التوعية الإلكترونية من أجل تسهيل الإستخدام الآمن والصحي للإنترنت. كما يتفق مع نتائج دراسة and Thamil Selvan Palanichamy Manoj Kumar Sharma ٢٠١٨م^(١٥٠) التي توصلت الى ثمة نتائج منها فاعلية التدخلات العلاجية النفسية الاجتماعية مع إدمان التقنيات التكنولوجية أي لإدمان الإنترنت تشمل ممارسة العكس ، استخدام السدادات الخارجية ، تحديد الأهداف ، الامتناع الاختياري عن بعض التطبيقات ، استخدام الإشارات ، إنشاء قوائم جرد شخصية ، الانضمام إلى مجموعات الدعم وتدخلات العلاج

الأسري. كما يتفق مع نتائج دراسة Sang-Hyun Kim and others ٢٠١٨ م^(١٥١) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها آثار العلاج المعرفي السلوكي للمجموعة على تحسين الاكتئاب والقلق لدى المراهقين ذوي المشاكل في استخدام الإنترنت.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أهمية انشاء منصات الكترونية لتفعيل جماعات دعم الأقران الإلكتروني على الإنترنت لإيقاف ادمان الدردشة عبر الانترنت تعد احد بنود الدور المقترح لأخصائي خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة ادمان الشباب لإرتياد حجات الدردشة الالكترونية عبر الانترنت بوزن نسبي ١٠١،٠٠، ودرجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق ٣، وكا ٢=٤٠، وقد حصلت العبارة على الترتيب الاول مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة Amen Alrobai and others ٢٠١٨ م^(١٥٢) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها انه يجب إبراز النقاط التي يجب أخذها في الإعتبار عند إنشاء شبكات اجتماعية خاصة بالنطاق لمثل هذا المجال ، مثل مجموعات الأقران عبر الإنترنت لمكافحة السلوك الإدماني. كما يتفق مع نتائج دراسة Jongserl Chun ٢٠١٨ م^(١٥٣) وجدت خمس مجموعات من التدخلات الفعالة: التقييد اللإرادي ، الوعي الذاتي والتحكم الذاتي ، القيود المدرسية ، دعم الأقران ، والخدمات المهنية .ويمكن استخدام هذا الإطار المفاهيمي في تخطيط وتطوير التدخلات للمراهقات اللاتي مع إدمان الهواتف الذكية.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا ضرورة مساعدة اعضاء الجماعة على ممارسة برامج دينية وتوعية الشباب بتحريم خلوه الشات الافتراضية لإيقاف ادمان الدردشة عبر الإنترنت تعد احد بنود الدور المقترح لأخصائي خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة ادمان الشباب لإرتياد حجات الدردشة الالكترونية عبر الإنترنت بوزن نسبي ١٠١،٠٠، ودرجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق ٣، وكا ٢=٤٠، وقد حصلت العبارة على الترتيب الاول مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة عبد الله موسى محمد ابو المجد ٢٠١٦ م^(١٥٤) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها ضرورة التحذير من الخلوات الافتراضية وهي المحادثات والخلوات التي يقيمها الشباب مع فتاه اجنبية عنه فى الشات عبر الإنترنت ، وأن هذه الخلوات الافتراضية تأخذ حكم الخلوات الحقيقية من بعض الوجوه ، حيث انها غالباً لا تخلو من محرمات من كلام الخنا، واطلاع على بعض صور الفتاه أو العراه ونحو ذلك ، مما يؤدي إلى الجريمة النكراء ، وكم من حالة سمعنا عنها كان الاصل فى بدايتها مجرد تعارف أو صداقة من خلال احد برامج الشبكة.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا التحويل الجمعي من الدردشة الى حرف منتجته تقترب من تخصصاتهم الدراسية تضيف عائد. ومحفزات مادية لإيقاف ادمان الدردشة عبر الإنترنت تعد احد بنود الدور المقترح لأخصائي خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة ادمان الشباب لإرتياد حجات الدردشة الالكترونية عبر الانترنت بوزن نسبي ١٠١،٠٠، ودرجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق ٣، وكا ٢=٤٠، وقد حصلت العبارة على الترتيب الاول مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع وجهة نظر أمل المخزومي ٢٠١٧ م^(١٥٥) والتي أكدت على أهمية ايجاد نشاطات أخرى تشغله عن الإنترنت. كما يتفق مع نتائج دراسة Kimberly S.Young ٢٠٠٧ م^(١٥٦) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها وجود علاقة بين تحفيز العميل ، وإدارة الوقت عبر الإنترنت ، وتحسين العلاقات الإجتماعية ، والإشتراك في الأنشطة غير المتصلة بالإنترنت ، والقدرة على الإمتناع عن استخدام التطبيقات التي تنطوي على مشكلات

كما اتضح ان نسبة ٩٣,٣٣% من المبحوثين رأوا ضرورة اكساب اعضاء الجماعة مدمنى الدردشة مهارات التخلص من ادمان الدردشة والتي تقع فى مقدمتها مهارات ادارة الوقت ،ومهارات التوازن بين الصداقات المباشرة وصداقات الدردشة ومهارات تحديد الهدف من الدردشة، ومهارة ابتكار أنشطة بديلة هادفة وتعود بالنفع..الخ، بوزن نسبى ٠,٠٩٧، فى حين أن نسبة ٣,٣٣% من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٠,٢٥، ودرجة معيارية ٨٩، ودرجة تحقق ٢,٩٦، وكا ٢=٤٤,٢، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى داخل محورها. وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة عبد الله سيد محمد جاب الله ٢٠١٧م^(١٥٧) حيث أوصت بتصميم برامج ارشادية هدفها تطوير مهارات ادارة الوقت وتعظيم شأن الوقت فى نفوس الطلبة حيث يقول ابن قيم الجوزية واصفاً الداء والدواء "من أضع وقته ضاع عمره". كما يتفق مع نتائج دراسة Hideki Tsumura and others ٢٠١٨م^(١٥٨) التى توصلت الى ثمة نتائج منها انه ينبغى توجيه مدمن الدردشة عبر الانترنت لاستخدام الإنترنت بشكل صحيح.

وأتى على نفس النسبة ٩٣,٣٣% من المبحوثين رأوا ضرورة التدخل ببرامج ثلاثية الأبعاد(تغيير المعارف السلبية عن الدردشة وبالتالي تعديل مشاعرهم واعتدال سلوكهم)، بوزن نسبى ٠,٠٩٧، فى حين أن نسبة ٣,٣٣% من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,٢٥، ودرجة معيارية ٨٩، ودرجة تحقق ٢,٩٦، وكا ٢=٤٤,٢، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة داليا حنفى عثمان سالم ٢٠١٨م^(١٥٩) التى توصلت إلى ثمة نتائج منها فاعلية البرنامج الإرشادى العقلانى الانفعالى السلوكى فى خفض كل من ادمان الانترنت وتخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى العينة التجريبية. يتفق مع نتائج دراسة Tristan Hamoniere IsabelleVaresconand ٢٠١٨م^(١٦٠) التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن التدخلات التي تستهدف معتقدات ما وراء المعرفة يمكن أن تكون مفيدة للأشخاص الذين يقدمون سلوكيات إدمانية.

كما أسفر الجدول السابق عن ان نسبة ٩٣,٣٣% من المبحوثين رأوا أن ضرورة التعليم الجماعى لأعضاء الجماعة لعادات بديلة للدردشة لبناء منعكسات جديدة وسوية تعد أحد بنود الدور المقترح لأخصائى خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة ادمان الشباب لإرتياد حجات الدردشة الالكترونية عبر الإنترنت بوزن نسبى ٠,٠٩٤، فى حين أن نسبة ٦,٦٧ من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٠,٥، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٨ ودرجة تحقق ٢ و٩٣ و٢ و٨=٣٨، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها . وهذا يتفق مع نتائج دراسة هشام عواد راشد ٢٠١٤م^(١٦١) التى توصلت الى ثمة نتائج منها فاعلية البرنامج الإرشادى المعرفى السلوكى فى خفض إدمان الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما أشارت النتائج إلى إستمرار تأثير البرنامج حتى فترة المتابعة التى إستمرت لمدة شهرين بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج. كما يتفق مع وجهة نظر فيصل محمد خير الزراد ٢٠١٦م^(١٦٢) الذى اكد على ضرورة تعليم الإنسان عادات عن طريق اطفاء المنعكسات الشرطية المرضية وبناء منعكسات شرطية جديدة وسوية من شأنها الإفادة فى التخلص من الافعال القسرية. كما يتفق مع نتائج دراسة السيد بسيونى مرسى على ٢٠١٦م^(١٦٣) التى توصلت إلى ثمة نتائج منها فاعلية البرنامج الترويحي فى

علاج ادمان الانترنت. كما يتفق مع نتائج دراسة أحمد سعيد السيد فوزى ٢٠١٦م^(١٦٤) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات ادمان الإنترنت بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة لعينة الدراسة في القياس البعدى لصالح درجات المجموعة التجريبية. كما يتفق مع نتائج دراسة Krishna Mishra and Gurukrushna Mohapatra ٢٠١٨م^(١٦٥) التي توصلت الى ثمة نتائج منها التدابير العلاجية التي يمكن اعتمادها من أجل زيادة الآثار المفيدة بدلا من السلوكيات الإدمانية أو تغيير الظروف الصحية البدنية والعقلية. هذا وترى الباحثة ان هناك ثمة أدوار لأخصائى خدمة الجماعة للتخفيف من ادمان الدردشة منها دوره كمخطط للجماعة ومكون لها، ودوره كمنظم للجماعة ودوره كمشخص لأسباب ادمان ودوره كمعالج لجماعات الشباب وداعم للتغيير الإيجابي فيهم.

(ب) نتائج الدراسة المتعلقة بالشباب

جدول رقم (٥) يوضح الموضوعات التي يتناقش فيها الشباب بحجرات الدردشة (ن=١٠٠)

م	الموضوعات التي يناقشها الشباب في حجرات الدردشة	التكرار	النسبة	الترتيب
١	الحوارات العاطفية	١٠٠	%١٠٠	١
٢	الحوارات السياسية	٧٤	%٧٤	٣
٣	الحوارات الاجتماعية	٤٩	%٤٩	٦
٤	الحوارات المهنية	٦٩	%٦٩	٥
٥	الحوارات الثقافية	١١	%١١	٨
٦	الحوارات الفنية	٣٨	%٣٨	٧
٧	الحوارات التكنولوجية	٧٠	%٧٠	٤
٨	حوارات حول الاخبار الشخصية والأحداث الجارية	٨٨	%٨٨	٢

تبين من الجدول السابق ان نسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن الحوارات العاطفية تعد اكثر الموضوعات في حوارات الشباب عبر الدردشة على الإنترنت وحصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها، كما تبين ان نسبة ٨٨% من المبحوثين رأوا ان الحوارات حول الاخبار الشخصية والأحداث الجارية تعد من الموضوعات الرئيسية التي يناقشها الشباب في دردشتهم عبر الانترنت ونسبة ٧٤% من المبحوثين رأوا ان الحوارات السياسية تعد من الحوارات المفضله لدى الشباب في حجرات الدردشة الالكترونية عبر الانترنت، ونسبة ٧٠% من المبحوثين رأوا ان الحوارات التكنولوجية تعد من الحوارات المفضلة لدى الشباب عبر الانترنت، ونسبة ٦٩% من المبحوثين رأوا ان الحوارات المهنية تعد من الحوارات الأكثر تناولاً بين الشباب عبر الانترنت، ونسبة ٤٩% من المبحوثين رأوا أن الحوارات الفنية تعد من الحوارات المفضلة لدى الشباب عبر الانترنت، ونسبة ١١% من الشباب رأوا أن الحوارات الثقافية تعد من موضوعات الحوارات بين الشباب عبر الانترنت. هذا وترى الباحثة ان الموضوعات العاطفية تحتل المكانة الكبرى في الحوارات والدردشة عبر الانترنت لطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الشباب وما يتسموا به من خصائص في النمو الجنى والجسمى مما يجعل الحوارات العاطفية والاباحية هدف رئيسى في حجرات الدردشة .

جدول رقم (٦) يوضح آراء الشباب حول اسباب ادمان ارتيادهم لحجرات الدردشة (ن=١٠٠)

م	أسباب ادمان ارتياد الشباب لحجرات الدردشة	التكرار	النسبة	الترتيب
١	شغل وقت الفراغ	٧٦	%٧٦	٣
٢	القضاء على الشعور بالوحدة	١٠٠	%١٠٠	١
٣	التسلية	١٠٠	%١٠٠	م١
٤	الهروب من الواقع	١٠٠	%١٠٠	م١

٢	٩٠%	٩٠	المشاكل الاقتصادية	٥
م	١٠٠%	١٠٠	سهولة تكوين صداقات من مختلف البلدان	٦
م	١٠٠%	١٠٠	ان الدردشة عبر الانترنت وسيلة سهلة وجذابه وغير مكلفة	٧
م	١٠٠%	١٠٠	امكانية التواصل مع الآخرين بأسماء وهمية	٨
م	١٠٠%	١٠٠	البطالة	٩
م	١٠٠%	١٠٠	المشاكل الأسرية	١٠
م	١٠٠%	١٠٠	الاضطرابات الشخصية	١١

تبين من الجدول السابق ان نسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن القضاء على الشعور بالوحدة و الرغبة في التسلية و الهروب من الواقع و سهولة تكوين صداقات من مختلف البلدان و الدردشة عبر الانترنت وسيلة سهلة وجذابه وغير مكلفة وذلك و امكانية التواصل مع الآخرين بأسماء و البطالة و المشاكل الأسرية يقعوا في مقدمة اسباب ادمان الشباب ارتياد حجرات الدردشة الالكترونية عبر الانترنت. وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن الاضطرابات الشخصية تقع في مقدمة اسباب ادمان الشباب للدردشة الالكترونية عبر الانترنت. وهذا يتفق مع وجهة نظر مدلين محمد دراوشه ٢٠١٦م^(١٦٦) التي ترى ان سمات الشخصية تعد عوامل تنبؤ لتطور اضطراب الإدمان على الانترنت فسمه العصابية والانطوائية تزيد من فرص تطور ادمان الانترنت لدى الفرد. كما يتفق مع نتائج دراسة Konstantinos Loannidis and others ٢٠١٨م^(١٦٧) التي توصلت الى ثمة نتائج منها ان الاستخدام غير الملائم للإنترنت مرتبط كاضطراب متعدد الأوجه ونسبة ٩٠% من المبحوثين رأوا ان المشاكل الاقتصادية تعد من اسباب ادمان الدردشة الالكترونية عبر الانترنت، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثاني داخل محورها، وهذا يتفق مع وجهة نظر نجلاء اسماعيل احمد ٢٠١٧م^(١٦٨) التي ترى أن من اسباب ادمان الانترنت الملل، والوحدة، المشاكل الاقتصادية والسرية والراحة، والهروب والمغريات الكثيرة حسب ميول الفرد، والقلق والكآبة، والاستياء من الشكل الخارجى. ونسبة ٧٦% من المبحوثين رأوا أن شغل وقت الفراغ يعد من اسباب ادمان الدردشة عبر الانترنت، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها.

هذا وترى الباحثة ان اسباب ادمان الشباب للدردشة عبر الانترنت يختلف من شاب لآخر حسب خصائصهم العقلية والعاطفية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية والبيئية، فمن هذه الاسباب ما يغلب عليها الطابع الشخصى كالانطوائية والخجل مما يجعل الشباب يلجأون الى الحوارات عبر الانترنت لتعويض العلاقات الاجتماعية التي يفقدونها جراء ضعف قدرتهم على تكوين علاقات اجتماعية مباشرة وسوية، وهناك من يغلب عليهم الأسباب النفسية كالإكتئاب، أو القلق، وكذلك هناك الاسباب التكنولوجية التي تتمثل في الاتاحة التكنولوجية، وهناك الأسباب العقلية والتي تقع في مقدمتها التصورات العقلية الخاطئة،.. الخ.

جدول رقم (٧) الآثار السلبية المترتبة على ادمان ارتياد الشباب لحجرات الدردشة الالكترونية على الإنترنت

م	الآثار السلبية المترتبة على ادمان ارتياد الشباب لحجرات الدردشة	التكرار	النسبة	الترتيب
---	--	---------	--------	---------

١	١٠٠%	١٠٠	الارق واضطرابات النوم	١
م	١٠٠%	١٠٠	آلام الرقبة	٢
م	١٠٠%	١٠٠	ضعف وجفاف البصر	٣
م	١٠٠%	١٠٠	اهدار الوقت	٤
م	١٠٠%	١٠٠	ضعف العلاقات الاجتماعية المباشرة	٥
٦	٥٥%	٥٥	تأخر النمو والقدرات العقلية.	٦
م	١٠٠%	١٠٠	زيادة اللامبالاه بالمستقبل وبالتالي ضياع المستقبل	٧
٤	٦٥%	٦٥	ضعف المهارات الإجتماعية	٨
٥	٦٠%	٦٠	ضعف المهارات المهنية	٩
٣	٧١%	٧١	تكوين عقل جمعى اليكترونى والتأثير فيه.	١٠
م	١٠٠%	١٠٠	الضياع بين العالم الواقعى والافتراضى	١١
م	١٠٠%	١٠٠	التعرض للنصب العاطفى	١٢
م	١٠٠%	١٠٠	الاكتئاب	١٣
م	١٠٠%	١٠٠	اهمال اداء الواجبات الدينية والتأثير السلبى للقيم والمعايير الدينية	١٤
٢	٨٥%	٨٥	الشعور بالاغتراب الاجتماعى	١٥
م	١٠٠%	١٠٠	ضعف الأداء الاجتماعى	١٦
م	١٠٠%	١٠٠	ضعف الأداء الاقصادى وبالتالي ضعف الانتاج والتبعية ضعف العائد	١٧
م	١٠٠%	١٠٠	الاغراق فى السلبية	

تبين من الجدول السابق أن نسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن الارق واضطرابات النوم تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الالكترونية عبر الإنترنت ،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة Riska, Rubaur and Erna Herawati, Sp.K.J. ٢٠١٨ م^(١٦٩) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية بين نوعية النوم ومستوى القلق لدى طلاب مستخدمي الإنترنت .

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن آلام الرقبة تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الإلكترونية عبر الإنترنت ،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرراً داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن ضعف وجفاف البصر تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الالكترونية عبر الإنترنت ،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن اهدار الوقت تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الالكترونية عبر الإنترنت ،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن اهدار الوقت تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الالكترونية عبر الإنترنت ،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

دراسة فيصل بن عبدالله الرويس ٢٠١٣ م^(١٧٠) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها ان اهدار الوقت وعدم استثماره جاءت فى الترتيب الأول لتاثيرات ادمان الإنترنت .كما يتفق مع نتائج دراسة وعد غالب فلاح المنيزل ٢٠١٧ م^(١٧١) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها ان هدر الوقت جاء فى المرتبة الأولى على مستوى ادمان التواصل الإجتماعى لدى طلبة الجامعات الأردنية. كما يتفق مع نتائج دراسة Cüneyt Ardiç and others ٢٠١٨ م^(١٧٢) التي توصلت الى ثمة نتائج منها أن الطلاب الذين يعانون من إدمان الإنترنت ظلوا متصلين عبر الإنترنت لفترات طويلة من الزمن لديهم اضطرابات استخدام المواد مثل مدة الاستخدام الأطول من المقصود وعدم القدرة على الاحتفاظ بوقت للأشطة الأخرى.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن ضعف العلاقات الإجتماعية المباشرة تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الإلكترونية عبر الإنترنت ،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر خضراء براك بو خريص ٢٠١٤م^(١٧٣) التي ترى ان ادمان الإنترنت يؤدي إلى ضعف التواصل والعلاقات الإجتماعية المباشرة بمن حولهم من الأقارب والأصدقاء.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن زيادة اللامبالاه بالمستقبل وبالتالي ضياع المستقبل تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الإلكترونية عبر الإنترنت ،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر أحمد أمين أبو سعدة ٢٠٠٩م^(١٧٤) الذي يرى ان من آثار ادمان الدردشة على الإنترنت ممارسة الكذب فى العلاقات العاطفية بغرف الدردشة ، والدوخة ، وتشوش الأفكار، وعدم السيطرة على الأعصاب، وفقدان المهارات الإجتماعية وزيادة اللامبالاه بالمستقبل.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن الضياع بين العالم الواقعي والافتراضى تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الإلكترونية عبر الانترنت ،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها. وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن التعرض للنصب العاطفى تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الإلكترونية عبر الانترنت ،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها. وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن الاكتئاب تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الإلكترونية عبر الانترنت ،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن اهمال اداء الواجبات الدينية والتأثير السلبى للقيم والمعايير الدينية تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الإلكترونية عبر الإنترنت ، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن ضعف الأداء الإجتماعى تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الإلكترونية عبر الإنترنت ،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها. وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن ضعف الأداء الإقتصادى وبالتالي ضعف الإنتاج وبالتبعية ضعف العائد تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الإلكترونية عبر الإنترنت ، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

كما تبين ان نسبة ٨٥% من المبحوثين رأوا أن الشعور بالإغتراب الإجتماعى تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الإلكترونية عبر الإنترنت ،وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى داخل محورها. كما اسفر الجدول السابق أن نسبة ٧١% من المبحوثين رأوا ان تكوين عقل جمعى اليكترونى والتأثير فيه. تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الإلكترونية عبر الإنترنت ، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر على محمود رحومة ٢٠٠٥م^(١٧٥) الذى يرى انه سيكون التأثير الأقوى من جانب الإنترنت الرقمى وعقله الجمعى الإلكتروني.

ونسبة ٦٥% من المبحوثين ترى ان ضعف المهارات الإجتماعية تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الالكترونية عبر الانترنت ،وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها.

ونسبة ٦٠% من المبحوثين رأوا ان ضعف المهارات المهنية تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الالكترونية عبر الانترنت ، وقد حصلت العبارة على الترتيب الخامس داخل محورها، ونسبة ٥٥% من المبحوثين رأوا أن تأخر النمو والقدرات العقلية. تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الالكترونية عبر الإنترنت ، وقد حصلت العبارة على الترتيب السادس داخل محورها .وهذا يتفق مع وجهة نظر نبيل راغب ٢٠١٤م^(١٧٦) الذي يرى ان ادمان الانترنت يؤدي الى تأخر النمو العقلي و حدوث نقص في القدرات العقلية.

هذا وترى الباحثة ان هناك ثمة آثار سلبية تترتب على ادمان الشباب لإرتياد حجات الدردشة الإلكترونية عبر الانترنت ، والتي تختلف حسب الفروق الفردية بين الشباب، منها ضياع الوقت بلا عائد، وضياع الجهد بلا عائد ،واهمال اداء الواجبات الاجتماعية، والاقتصادية، النفسية،.. الخ، الاكتئاب، والقلق، واضطراب النوم، والضعف التدريجي للبصر، ضعف دافعية الانجاز لأى شىء، العدوى اللفظية من الطرف الآخر على الشات فيجد الشاب نفسه يستخدم نفس الالفاظ التي يستخدمها الطرف الآخر فى الشات، واكتساب قيم مغايرة تحت تأثير المسايرة ، وضعف المشاركة.

جدول رقم (٨) يوضح مقترحات الشباب للتخفيف من مشكلة ادمان ارتياد الشباب لحجرات الدردشة (ن=١٠٠)

م	مقترحات التخفيف من ادمان الشباب ارتياد الشباب لحجرات الدردشة	التكرار	النسبة	الترتيب
١	انشاء مراكز علاجية لعلاج مدمنى الدردشة الإلكترونية عبر الانترنت	١٠٠	%١٠٠	١
٢	ايجاد الدافعية لدى الشباب للتخلص من ادمان الدردشة	٩٩	%٩٩	٢
٣	تتبع ما بعد علاج ادمان الدردشة	٨٩	%٨٩	٤
٤	العلاج بالإمتثال	٨٧	%٨٧	٥
٥	التوعية الجماعية بمخاطر ادمان الدردشة الإلكترونية	١٠٠	%١٠٠	٣م
٦	اتخاذ التدابير الفعالة لتغيير السلوك الإدمانى للدردشة وابداله بسلوك منتج	٩٥	%٩٥	٣
٧	التوعية بسبل الاستخدام الآمن والمعتدل للإنترنت عامة والشات خاصة.	١٠٠	%١٠٠	٣م
٨	تحسين مهارات الإتصال المباشر فى البيئة المحيطة بالشباب داخل الأسرة، داخل مراكز الشباب،..... الخ.	٧٥	%٧٥	٦
٩	توسيع دور وسائل الاعلام لتوعية الشباب بطرق ترشيدهم استخدام الدردشة	١٠٠	%١٠٠	٣م
١٠	تنمية الوعى الدينى لمناهضة سلوك ادمان الدردشة عامة والدردشة الإباحية خاصة	١٠٠	%١٠٠	٣م
١١	تطوير دور مراكز الشباب وانشاء افرع انتاجية داخل كل مركز تنتشر طاقة الشباب	١٠٠	%١٠٠	٣م
١٢	القضاء على مشكلة البطالة وشغل وقت فراغ الشباب بالإنتاج.	١٠٠	%١٠٠	٣م
١٣	اجراء بحوث مستمرة عن الشباب وعلاج ادمان التكنولوجيا عامة والدردشة خاصة	١٠٠	%١٠٠	٣م

تبين من الجدول السابق ان نسبة ١٠٠% من المبحوثين اقترحوا انشاء مراكز علاجية لعلاج مدمنى الدردشة الإلكترونية عبر الانترنت، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها. وهذا يتفق مع ما اوصت به دراسة تركى بن محمد العطيان ٢٠١٧م^(١٧٧) التى اوصت بإنشاء وحدات ارشادية وعلاجية لمدمنى الإنترنت. وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين اقترحوا التوعية الجماعية بمخاطر ادمان الدردشة الإلكترونية وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع توصيات دراسة شعبان حسن على وفاطمة الزهراء كمال أحمد ٢٠١٦م^(١٧٨) التى اوصت بضرورة التوعية المجتمعية بأخطار الانترنت وأضراره. وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين اقترحوا التوعية الجماعية بسبل الاستخدام الآمن والمعتدل للإنترنت عامة والشات خاصة. وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة وسام طایل البشاشة ٢٠١٣م^(١٧٩) التى اوصت بضرورة التوعية بطرق الاستخدام الأمثل للتواصل. وهذا يتفق مع ما اوصت به دراسة نسرين محمود محمد النيرب ٢٠١٦م^(١٨٠) التى اوصت بإجراء لقاءات توعوية. كما يتفق مع ما اوصت به دراسة أمانى محمد صفى ٢٠١٧م^(١٨١) التى أوصت بتوعية الطلبة بكيفية استخدام مواقع التواصل الإجتماعى وإيجابياتها وسلبياتها وذلك عن طريق المرشدين وأولياء الأمور ووسائل الإعلام. كما يتفق مع نتائج دراسة Thanoss Touloupis and Christra A Athanasioles ٢٠١٨م^(١٨٢) التى توصلت إلى ثمة نتائج منها ضرورة تصميم وتنفيذ برامج التوعية لموظفي المدارس الابتدائية فيما يتعلق باستخدام الآمن للإنترنت. وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين اقترحوا توسيع دور وسائل الاعلام لتوعية الشباب بطرق ترشيدهم استخدام الدردشة وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها . وهذا يتفق مع توصيات دراسة اسماء الذيب ٢٠١٥م^(١٨٣) التى اوصت بتفعيل دور وسائل الإعلام فى توعية الشباب بتقنين اوقات معينة للتعامل مع الإنترنت. وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين اقترحوا تنمية الوعى الدينى لمناهضة سلوك

ادمان الدردشة عامة والدردشة الإباحية خاصة وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها .وهذا يتفق مع ما اوصت به دراسة ايمان محمد الطائي ٢٠١٦م^(١٨٤) التي اوصت بخلق الوعي الديني الغير متطرف لدى الشباب لكي يرشدهم للإقلاع عن هذا النمط من السلوك.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين اقترحوا تطوير دور مراكز الشباب وانشاء افرع انتاجية داخل كل مركز تنتشر طاقة الشباب وتعود بعائد مادي عليهم وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين اقترحوا القضاء على مشكلة البطالة وشغل وقت فراغ الشباب بالإنتاج ، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Saima Kamran Pathan and others ٢٠١٧م^(١٨٥) التي توصلت الى ثمة نتائج منها ان شبابنا وخاصة طلاب الجامعات يشاركون بنشاط كبير في استخدام الفيسبوك .حتى الأغراض التي يستخدمون فيها Facebook ليست منتجة للغاية .معظم وقتهم يقومون بصداقات ، دردشات ، يعلقون وينشرون أشياء مختلفة على وسائل الإعلام .يجب على المؤسسات التعليمية والحكومية اتخاذ بعض التدابير الفعالة لتحسين ظروف الشباب

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا ضرورة اجراء بحوث مستمرة عن الشباب وعلاج ادمانهم لوسائل التكنولوجيا الحديثة عامة والدردشة خاصة وتحويل الشباب من مستهلكين للوسائل التكنولوجية الى منتجين لها.

وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Candice Walf and others ٢٠١٨م^(١٨٦) التي توصلت الى ثمة نتائج منها إن التأثيرات السلبية المصاحبة للثقافة الحالية للتعرض المبكر للشاشة هي تأثيرات شاملة ويجب اعتبارها مع استمرار التكنولوجيا في دخول المنزل وإغراق التفاعلات الاجتماعية .ارتبطت زيادة مستويات التعرض المبكر للشاشة بقدرات معرفية منخفضة ، ونقص في النمو ، وسلوك إدماني ، وضعف الأداء المدرسي ، وضعف أنماط النوم ، وزيادة مستويات السمنة .يتزايد البحث عن الآثار الضارة للتعرض المبكر للشاشة ، ولكن لا تزال هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات البوائية لإبلاغ سياسات الوقاية والتنظيم. كما يتفق مع نتائج دراسة PEDRERO-PÉREZ, and others ٢٠١٨م^(١٨٧) التي توصلت إلى ثمة نتائج منها أنه من الضروري إعادة صياغة الإجراءات التي سيتم تنفيذها لمعالجة فهمنا للمشكلة وإعادة تركيزه.

كما تبين ان نسبة ٩٩% من المبحوثين اقترحوا ايجاد الدافعية لدى الشباب للتخلص من ادمان الدردشة، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثاني داخل محورها.كما اسفر الجدول السابق عن أن نسبة ٩٥% من المبحوثين اقترحوا اتخاذ التدابير الفعالة لتغيير السلوك الادمانى للدردشة وابداله بسلوك منتج وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها.كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨٩% من المبحوثين اقترحوا تتبع ما بعد علاج ادمان الدردشة،وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها.كما تبين من الجدول السابق أن نسبة ٨٧% من المبحوثين اقترحوا العلاج بالإمتثال،وقد حصلت العبارة على الترتيب الخامس داخل محورها.وهذا يتفق مع H.peyravi and others ٢٠١٨م^(١٨٨) التي توصلت الى ثمة نتائج منها أن الرعاية بعد العلاج مثل العلاج الجماعي ، والعلاج بالامتثال أو العلاج المصنوف هي فعالية في علاج الإدمان.

كما أسفر الجدول السابق أن نسبة ٧٥% من المبحوثين اقترحوا تحسين مهارات الإتصال المباشر فى البيئة المحيطة بالشباب داخل الأسرة، داخل مراكز الشباب،.... الخ، وقد حصلت العبارة على الترتيب السادس داخل محورها. وهذا يتفق مع Ebrahim Misaghi and others ٢٠١٨ م^(١٨٩) التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن أداء الأسرة والفجوة بين الأجيال لها دوران مهمان فى العلاقة بين أسلوب الرقابة الأبوية والإدمان على الشبكات الاجتماعية . فمن خلال تحسين أداء الأسرة والحد من فجوة التوليد ، يمكن إنشاء تحكم أفضل فى الإدمان على الشبكات الإجتماعية. ثامناً للنتائج العامة للدراسة:

بالنسبة للتساؤل الأول المتعلق بموضوعات الحوارات التى يجريها الشباب فى حجرات الدردشة الالكترونية عبر الانترنت، (من وجهة نظر الشباب) فقد اسفرت الدراسة عن ان نسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن الحوارات العاطفية تعد اكثر الموضوعات فى حوارات الشباب عبر الدردشة على الإنترنت، يليها بنسبة ٨٨% من المبحوثين ان الحوارات حول الأخبار الشخصية والأحداث الجارية تعد من الموضوعات الرئيسية التى يناقشها الشباب فى درشتهم عبر الانترنت يليها نسبة ٧٤% من المبحوثين رأوا ان الحوارات السياسية تعد من الحوارات المفضله لدى الشباب فى حجرات الدردشة الالكترونية عبر الانترنت، ونسبة ٧٠% من المبحوثين رأوا ان الحوارات التكنولوجية تعد من الحوارات المفضلة لدى الشباب عبر الانترنت، ونسبة ٦٩% من المبحوثين رأوا ان الحوارات المهنية تعد من الحوارات الأكثر تناولاً بين الشباب عبر الانترنت، ونسبة ٤٩% من المبحوثين رأوا أن الحوارات الفنية تعد من الحوارات المفضلة لدى الشباب عبر الانترنت، ونسبة ١١% من الشباب رأوا أن الحوارات الثقافية تعد من موضوعات الحوارات بين الشباب عبر الانترنت.

بالنسبة للتساؤل الثانى المتعلق باسباب ادمان الشباب ارتياد حجرات الدردشة الالكترونية عبر الانترنت (من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين) فقد اسفرت الدراسة عن أن نسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن تجنب الخجل والتحرر من القيود فى تكوين علاقات مع الجنس الآخر والتخلص من الشعور بالوحدة وعدم التوافق العلائقى فى الوسط المحيط وبالتالي ادمان الدردشة عبر الإنترنت ، والهروب من الواقع الإجتماعى يقعون فى مقدمة اسباب ادمان ارتياد الشباب لحجرات الدردشة الالكترونية على الانترنت، ونسبة ٩٦,٦٧% من المبحوثين رأوا أن التسلية والقضاء على الملل من اسباب ادمان الدردشة عبر الإنترنت، فى حين أن نسبة ٣,٣٣% من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما . ونسبة ٩٣,٣٣% من المبحوثين رأوا أن الإفتقاد إلى القبول والحب والعاطفة واشباعها عن طريق حجرات الدردشة تقع فى مقدمة اسباب ادمان الدردشة الالكترونية عبر الانترنت ، فى حين أن نسبة ٦,٦٧% من المبحوثين يرون ذلك إلى حداً ما . ونسبة ٩٣,٣٤% من المبحوثين رأوا ان اضطرابات الشخصية تقع فى مقدمة اسباب ادمان الشات ، فى حين أن نسبة ٣,٣٣% من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما . ونسبة ٩٠% من المبحوثين رأوا أن جاذبية غرف الدردشة كملاد آمن للشباب جراء ما توفره من تفريغ انفعالى لشحنات الغضب والكبت والعدوانية تقع فى مقدمة اسباب ادمان الشات الإلكتروني عبر الإنترنت ، فى حين أن نسبة ١٠% من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما . ونسبة ٩٠% من المبحوثين رأوا أن البيئة التسهيلية للإنترنت عامة وحجرات الدردشة خاصة التى تسهل التعارف وتكوين صداقات وحوارات منتظمة تعد من أسباب ادمان الدردشة. ، فى حين أن نسبة ٦,٦٧% من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما . ونسبة ٨٣,٣٣% من

المبحوثين رأوا أن من اسباب ادمان حجات الدردشة اعتبارها وسيلة فعالة للتجاوز وغير مكلفة، ، فى حين أن نسبة ٦٧,٦٧% من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما.

أما نتائج الدراسة المتعلقة بأسباب ارتياد حجات الدردشة الالكترونية من وجهة نظر الشباب فقد أسفرت النتائج عن ان نسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن القضاء على الشعور بالوحدة و الرغبة فى التسلية و الهروب من الواقع وسهولة تكوين صداقات من مختلف واعتبار الإنترنت والدردشة وسيلة سهلة وجذابه وغير مكلفة وامكانية التواصل مع الآخرين بأسماء وهمية والبطالة و المشاكل الأسرية ، والاضطرابات الشخصية، يعدوا من اسباب ادمان الدردشة عبر الإنترنت، ونسبة ٩٠% من المبحوثين رأوا ان المشاكل الاقتصادية تعد من اسباب ادمان الدردشة الالكترونية عبر الإنترنت، ونسبة ٧٦% من المبحوثين رأوا أن شغل وقت الفراغ يعد من اسباب ادمان الدردشة عبر الإنترنت. بالنسبة للسؤال الثالث المتعلق بالآثار السلبية المترتبة على ادمان الشباب ارتياد حجات الدردشة الالكترونية (من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين) فقد أسفرت الدراسة عن أن نسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن المشكلات الصحية المرتبطة بالجلوس لساعات طويلة امام الكمبيوتر كآلام الرقبة والظهر، امراض البصر ، الخ والإكتئاب وضعف النمو التعليمى والثقافى و تسهيل ممارسة المثلية الجنسية لدى من لديهم الإستعدادات المهيأة و الإغتراب الإجتماعى يعدوا من أكثر الآثار السلبية لأدمان الشات . ونسبة ٩٦,٦٧% من المبحوثين رأوا أن التكوين الاجتماعى المشوه وبالتالي ضعف التواصل الإجتماعى الواقعى عامة والتواصل الأسرى خاصة يعد من ابرز الآثار السلبية لإدمان الدردشة عبر الانترنت. ، فى حين أن نسبة ٣,٣٣% من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما . ونسبة ٩٦,٦٧% من المبحوثين رأوا النزوع نحو العواطف الرقمية والايمو الاصطناعى والاحلال التدريجى نحوها. يعد من ابرز الآثار السلبية لأدمان الدردشة عبر الانترنت ، فى حين أن نسبة ٣,٣٣% من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما و نسبة ٩٣,٣٣% من المبحوثين رأوا أن القلق واضطرابات النوم وبالتالي تهديد الاستقرار النفسى والاقلال من جودة الحياة تعد من ابرز الآثار السلبية لإدمان الشات الالكترونى عبر الانترنت فى حين أن نسبة ٦,٦٧% من المبحوثين رأوا ذلك الى حدما . ونسبة ٩٠% من المبحوثين رأوا أن.تسميم العقل ببث افكار خاطئة او مغلوطه عن طريق وضعها فى سياق الدردشة. تعد من ابرز آثار ادمان الشات الالكترونى عبر الانترنت بوزن نسبى ٠,٠٩٣، فى حين ان نسبة ١٠% من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما . ونسبة ٨٦,٦٧% من المبحوثين رأوا أن الاغراق فى السلبية تعد من اكثر آثار ارتياد حجات الدردشة. تعد من ابرز آثار ادمان الشات الالكترونى عبر الانترنت ، فى حين أن نسبة ١٣,٣٣% من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما

أما نتائج الدراسة المتعلقة بالآثار السلبية المترتبة على ارتياد حجات الدردشة الالكترونية من وجهة نظر الشباب فقد أسفرت النتائج عن أن نسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن الارق واضطرابات النوم وآلام الرقبة ، وضعف وجفاف البصر ، و اهدار الوقت و ضعف العلاقات الاجتماعية وزيادة اللامبالاه بالمستقبل وبالتالي ضياع المستقبل و الضياع بين العالم الواقعى والافتراضى و التعرض للنصب العاطفى ،والاكتئاب ،واهمال اداء الواجبات الدينية والتأثير السلبى للقيم والمعايير الدينية ،و ضعف الأداء الاجتماعى ، وضعف الأداء الإقتصادى وبالتالي ضعف الإنتاج وبالتبعية ضعف العائد يعدوا من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الشباب لحجات

الردشة الالكترونية عبر الانترنت. ونسبة ٨٥% من المبحوثين رأوا أن الشعور بالإغتراب الإجتماعى تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الالكترونية عبر الانترنت. ونسبة ٧١% من المبحوثين رأوا ان تكوين عقل جمعى الكترونى والتأثير فيه. تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الالكترونية عبر الانترنت ، ونسبة ٦٥% من المبحوثين رأوا ان ضعف المهارات الاجتماعية تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الالكترونية عبر الانترنت. ونسبة ٦٠% من المبحوثين رأوا ان ضعف المهارات المهنية تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الالكترونية عبر الانترنت. ونسبة ٥٥% من المبحوثين رأوا أن تأخر النمو والقدرات العقلية. تعد من الآثار السلبية المترتبة على ادمان الدردشة الالكترونية عبر الانترنت .

أما بالنسبة للتساؤل الرابع المتعلق بمقترحات الشباب للتخفيف من مشكلة ادمان الشباب ارتياد حجرات الدردشة الالكترونية عبر الانترنت، فقد اسفرت الدراسة عن ان نسبة ١٠٠% من المبحوثين اقترحوا انشاء مراكز علاجية لعلاج مدمنى الدردشة الالكترونية عبر الانترنت، ونفس النسبة ١٠٠% من المبحوثين اقترحوا التوعية الجماعية بمخاطر ادمان الدردشة الالكترونية ، و التوعية بسبل الاستخدام الآمن والمعتدل للإنترنت عامة والشات خاصة. وتوسيع دور وسائل الاعلام لتوعية الشباب بطرق ترشيدهم استخدام الدردشة وتنمية الوعى الدينى لمناهضة سلوك ادمان الدردشة عامة والدردشة الاباحية خاصة وتطوير دور مراكز الشباب وانشاء افرع انتاجية داخل كل مركز تثمنر طاقة الشباب وتعود بعائد مادي عليهم و القضاء على مشكلة البطالة وشغل وقت فراغ الشباب بالإنتاج، واجراء بحوث مستمرة عن الشباب وعلاج ادمان التكنولوجيا الحديثة عامة والدردشة خاصة، وتحويلهم من مستهلكين لوسائل التكنولوجيا الى منتجين لها، ونسبة ٩٩% من المبحوثين اقترحوا ايجاد الدافعية لدى الشباب للتخلص من ادمان الدردشة، ونسبة ٩٥% من المبحوثين اقترحوا اتخاذ التدابير الفعالة لتغيير السلوك الادمانى للدردشة وابداله بسلوك منتج ، ونسبة ٨٩% من المبحوثين اقترحوا تتبع ما بعد علاج ادمان الدردشة، ونسبة ٨٧% من المبحوثين اقترحوا العلاج بالإمتثال، ونسبة ٧٥% من المبحوثين اقترحوا تحسبن مهارات الاتصال المباشر فى البيئة المحيطة بالشباب داخل الأسرة، وداخل مراكز الشباب،..... الخ.

أما بالنسبة للتساؤل الخامس المتعلق بالدور المقترح لأخصائى خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة ادمان الشباب على ارتياد حجرات الدردشة الإلكترونية عبر الانترنت فقد أسفرت الدراسة عن أن تبين من الجدول السابق ان نسبة ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن تكوين جماعات متجانسة من الشباب الأعضاء بمراكز الشباب ، و التعرف الجماعى على اسباب ادمان الدردشة للوصول للتشخيص الجماعى المتكامل للإدمان، المساعدة الجماعية لاعضاء الجماعة على ادراك مخاطر ادمان الدردشة الألكترونية عبر الانترنت، و التوعية الالكترونية بسبل التخلص من ادمان الدردشة والتي من بينها التعليمات الجماعية المتعلقة بترك الهواتف الذكية والكمبيوتر خارج حجرات النوم، وممارسة أنشطة ترفيهية، و ايجاد أنشطة بديلة وتكوين عادات جديدة فى ممارستها لإحلالها تدريجياً محل الدردشة ،.. الخ ، و انشاء منصات الكترونية لتفعيل جماعات دعم الأقران الالكترونى على الانترنت لإيقاف ادمان الدردشة عبر الانترنت ، و ضرورة مساعدة اعضاء الجماعة على ممارسة برامج دينية وتوعية الشباب بتحريم خلوه الشات الافتراضية لإيقاف ادمان الدردشة عبر الانترنت، و التحويل الجمعى من الدردشة الى حرف منتج تقترب من تخصصاتهم الدراسية تضيف

عائد. ومحفزات مادية لإيقاف ادمان الدردشة عبر الانترنت يعدوا احد بنود الدور المقترح لأخصائى خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة ادمان الشباب لإرتياد حجرات الدردشة الالكترونية عبر الانترنت.

و نسبة ٩٣,٣٣% من المبحوثين رأوا ضرورة اكساب اعضاء الجماعة مدمنى الدردشة مهارات التخلص من ادمان الدردشة والتي تقع فى مقدمتها مهارات ادارة الوقت ،ومهارات التوازن بين الصداقات المباشرة وصداقات الدردشة ومهارات تحديدالهدف من الدردشة، ومهارة ابتكار أنشطة بديلة هادفة وتعود بالنفع..الخ،بوزن نسبي ٠,٠٩٧، فى حين أن نسبة ٣,٣٣% من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما .ونسبة ٩٣,٣٣% من المبحوثين رأوا ضرورة التدخل ببرامج ثلاثية الأبعاد(تغيير المعارف السلبية عن الدردشة وبالتالي تعديل مشاعرهم واعتدال سلوكهم)، فى حين أن نسبة ٣,٣٣% من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما .ونسبة ٩٣,٣٣% من المبحوثين رأوا أن ضرورة التعليم الجماعى لأعضاء الجماعة لعادات بديلة للدردشة لبناء منعكسات جديدة وسوية للتخفيف من مشكلة ادمان الشباب لإرتياد حجرات الدردشة الالكترونية عبر الانترنت فى حين أن نسبة ٦,٦٧ من المبحوثين رأوا ذلك الى حد ما.

توصيات الدراسة: ١- تطوير مراكز الشباب وتفعيل دورها الإنمائى والترفيهى واستحداث دورانتاجى..
٢- تطوير الإعداد المهنى للأخصائيين الاجتماعيين بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية وتطبيقاتها وأثارها.
٣- تحويل الشباب إلى طاقات منتجة وشغل أوقات فراغهم بالإنتاج بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع.
٤- تفعيل دورالدراما بوسائل الاعلام للتوعية بالإستخدام الآمن والهادف للإنترنت وطرق الوقاية من ادمان الدردشة.

(١) هبه امير السعيد البنا: ادمان الانترنت وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الشباب، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ٢٠١٠م، ص ٢.

(٢) علياء سامي عبد الفتاح: الانترنت والشباب دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي، الطبعة الاولى، القاهرة، دار العالم العربي، ٢٠٠٩م، ص ٧.

(٣) عديلة عالمي: الإدمان على الانترنت وعلاقته بسلوك النوم المرتبط بالصحة لدى الشباب : دراسة ميدانية لبعض رواد مقاهي الانترنت ومدمني الانترنت، الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، العدد ٤٤، جوان، ٢٠١٦م، ص ٩٩.

(4) Janet morhan Martin: Internet Abuse Addiction? Disorder? Symptom? Alternative Explanations?, USA, the Journal of Social Science Computer review, Vol 23, Issue 1, 2005, P2.

(٥) وجدى شفيق عبد اللطيف: الأبعاد الاجتماعية لاستخدامات الشباب لغرفة الدردشة الالكترونية "الشات" دراسة ميدانية، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، مجلة الشرق الأوسط، العدد ٢٦، مارس ٢٠١٠م، ص ٦٨١

(٦) سمية بوبعاية: الإدمان على الانترنت وعلاقته بظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف المسيلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ٢٠١٧م، ص ٢٤.

(٧) إحسان محمد إبراهيم مرسى: إدمان الانترنت، مجلة الاقتصاد والمحاسبة، العدد ٦٢٠، ابريل ٢٠٠٧م، ص ٨.

(٨) بدیعة حبيب بنهان: فعالية نموذج تدريبي في ادارة الوقت لخفض مستوى ادمان الفيسبوك، وأثره في خفض الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، القاهرة، دراسات تربوية واجتماعية، العدد ٤، المجلد ٢١، اكتوبر ٢٠١٥م، ص ٥٢٤.

(٩) عبد العزيز بن غرم الله الغامدي: جرائم الانترنت وعقوباتها وفق نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م، ص ٢٨.

(١٠) عبد الناصر السيد عامر: إدمان الانترنت المصادقية والتمايز العامل والنسبة بين طلبة المراحل التعليمية المختلفة في المجتمع المصري، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد ٨٥، المجلد ٢٢، يناير ٢٠١١م، ص ٩٧.

(١١) عبد الكريم عطا كريم: تحديد أنماط وسمات الشخصية من خلال مدى ساعات المشاهدة على الإنترنت، العراق، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، العدد ٢، المجلد ٣٩، ٢٠١٤م ص ٢٦٢.

(١٢) أحمد سعيدان مهدى العازمي ويوسف راشد المرتجي: بعض المحددات النفسية لإدمان تطبيقات التواصل

الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ٧٣، الجزء ٢٠١٧م، ص ٦٢١.

(١٣) عبد الله محمد عبدالله دراز : التأثير السالب للإنترنت على الفكر والتفكير قراءة في بعض الكتابات العربية الحديثة، الأردن، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، العدد ٤، المجلد ٤٨، كانون الأول ٢٠١٣م، ص ٢١٧.

(١٤) عمر موفق العباجي : الإدمان والإنترنت، الطبعة الأولى، الأردن، دار مجدلاوى للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م، ص ٩٩١
(15) Daria J.Kuis and others: **Problematic mobile phone use and smartphone addiction across generations: the roles of psychopathological symptoms and smartphone** USA, *Journal of Technology in Behavioral Science.*, Vol1, January 2018, P2.

(16) Doris Hooi-Ten Wong and others: **Effect of Social Media on Human Interpersonal Communication: A Review**, USA, *Open international Journal of informatics*, Vol 5, No1, 2017, P2.

(١٧) ليلي نوار إبراهيم محمد: العلاقة بين إدمان الألعاب على الإنترنت والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس، ٢٠١١م، ص ٢.

(١٨) كوثر بن ناصر ومليكة بن بردى: إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥٩، الجزء الثاني، يوليو ٢٠١٤م، ص ٨٥٤.

(19) Noam Zilberman and others: **Personality profiles of substance and behavioral addictions**, USA, *the Journal of Addictive Behaviors*, Volume 82, July 2018, P: P 174-181

(20) John R. Suler and Wendel Phillips: **The Bad Boys of Cyberspace: Deviant Behavior in a Multimedia Chat Community**, USA, *the Journal of CyberPsychology & Behavior* Vol. 1, No. 3, 1999, p2

(21) Simbova B, Cincera J.: **Internet addiction disorder and chatting in the Czech Republic.**, National Library of medicine national institutes of health, 2004, P2.

(22) T.c. Sanders; M4M chat rooms: **Individual socialization and sexual autonomy**, USA, *the Journal of Culture, Health & Sexuality*, Volume 10, issue 3, 2008, pp 263; 27

(23) Anise M. Swu and others: **Direct and Interaction Effects of Co-Existing Familial Risk Factors and Protective Factors Associated With Internet Addiction Among Chinese Students in Hong Kong**, *The Journal of Early Adolescence*, Vol 38, Issue 4, 2018, P2.

(24) Jehangir Bharucha: **Social network use and youth well-being: a study in India**, India, Emerald Publishing Limited, January 2018, P2.

(25)Pedrero Perez Eduardo and others: **Tecnologías De La Información Y La Comunicación (Tic): Abuso De Internet, Videojuegos, Teléfonos Móviles, Mensajería Instantánea Y Redes Sociales Mediante El Multicage-Tic,** Adicciones; Palma de Mallorca Vol. 30, Iss. 1, (2018): 19-32

(26)Strong, Carol and others : **Adolescent Internet Use, Social Integration, and Depressive Symptoms: Analysis from a Longitudinal Cohort Survey,**USA, Journal of behavioural pediatrics and development, Vooll1,2018,,P2.

(27)Menel Mellouli and other: **Prevalence and Predictors of Internet Addiction among College Students in Sousse,** Tunisia,Journal of research in health Science,Vol 18,No1,2018,P2.

(28)Patrick Chin-Hooi soh and others: **Parents vs peers' influence on teenagers' Internet addiction and risky online activities,**USA,the Journal of Telematics and Informatics, Volume 35, Issue 1, April 2018, P:P 225-236.

(29)Enam Alhagh Charkhat Gorgich and others: **Evaluation of Internet Addiction and Mental Health Among Medical Sciences Students in the Southeast of Iran,**USA,Shiraz E Medical Journal ,Vol1,2018,P2.

(30)Shanker Menon and others : **Internet Addiction: A Research Study of College Students in India,** The Asian Institute of Research, Journal of Economics and Business, Vol.1, No.1,2018,P:P 100 :106.

(31)Goorah Smita Fuzoolle Ahmed Azhar : **Prevalence and Characteristics of Internet Addiction among University ,Students in Mauritius,** SM Journal of Case Reports,vol 4,Issue1,2018,P2.

(32)Stephan Geyer and others: **Students' Voices on the Involvement of Social Workers in Services Related to Problematic Internet,**USA,Practice social work in action Journal,Volume30,Issue3,2018,P:P 203: 216.

(٣٣) محمد محمد كامل الشربيني : **فاعلية العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد فى التخفيف من حدة الآثار**

السلبية لبرنامج تطبيق (الواتس اب) على العملية التعليمية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،

العدد ٣٥ ،الجزء الأول ،أكتوبر ٢٠١٣م، ص٨.

(٣٤) سعد بن عبد الله الراشد :**ادمان الانترنت لدى طلاب الجامعة فى المملكة العربية السعودية** ،مجلة جامعة

الشرق للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد ١١،المجلد ١١، يونيو ٢٠١٤م،ص٧.

(35)**Otilia Loana Tudorel and Mona Vintila :The Role of Social Support on internet addiction** , University of Bucharest ,2018,P73.

(36) Petra Vondrackova and Roman Gabrhilk: **Prevention of Internet addiction: A systematic review**, USA, Journal of behavioural addictions, Vol 5, Issue 4, Dec 2016, P8.

(37) Kimberly S. Young and Crestiano Nabuco de Abreu: **Internet Addiction: A Handbook and Guide to Evaluation and Treatment**, USA, Library of Congress Cataloging-in-publication data, 2011, P168.

(٣٨) محمد سيد عباس : **آليات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي في إطار نظام الجودة 'دراسة من منظور طريقة العمل مع الجماعات'**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٦، ج ٦، أبريل ٢٠١٤م، ص ٢٢٢٣.

(٣٩) بن العربي امحمد : **دور أخصائي الخدمة الاجتماعية المدرسية في خدمة الجماعة وتنظيم المجتمع المدرسي**، الجزائر، مجلة انسة للبحوث والدراسات، كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد ٣، نوفمبر ٢٠١١م، ص ٩٦.

(40) Yuvaraj Tsuresh A : **A review on the definitions of internet overuse behavior**, USA, International Journal of Academic Research and Development Volume 3; Issue 2; March 2018; P:P. 1158-1162

(41) Vasileios Stavropoulos and others: **Flow on the Internet: a longitudinal study of Internet addiction symptoms during adolescence**, USA, the Journal of Behaviour & Information Technology, Volume 37, 2018 - Issue 2, P:P159: 172.

(42) J. Michael F. aragher and others: **Utilization of Telehealth Technology in Addiction Treatment in Colorado**, USA, Journal of Technology in Behavioral Science, Vol1, 2018, P21.

(٤٣) نور على سعد درويش : **قيم وخصائص مدمني الانترنت**، الطبعة الأولى، إسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ٢٠١٦م، ص ٤٨.

(٤٤) مطاع بركات : **الواقع الافتراضي فرصه ومخاطره وتطوره 'دراسة نظرية'** مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، العدد الثاني، السنة ٢٠٠٦، ٢٢م، ص ٤٠٧.

(٤٥) محمد عبد المطلب جاد : **بعض الأساليب المعرفية لدى مدمني الانترنت 'دراسة تفاعلية على عينة من طلاب كلية التربية النوعية'**، مجلة التربية المعاصرة، العدد ٣، السنة ٢٣، فبراير ٢٠٠٦م، ص ٨.

(٤٦) مطلق بن طلق العتيبي : **ثقافة الشباب الماضي والحاضر: قراءة تحليلية وتفسيرية في التراث السوسيولوجي**، الامارات، دورية شؤون اجتماعية، العدد ١٢٤، المجلد ٣١، شتاء ٢٠١٤م، ص ١٢٦.

(٤٧) فلة قيديم :أثر استخدام الانترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الاعلام التقليدية "دراسة تطبيقية على عينة من طلبة العلوم السياسية والإعلام بجامعة الجزائر،رسالة ماجستير،كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، ٢٠٠٩م، ص ب.

(٤٨) حيدر مذهب يعقوب وزهرة موسى جعفر :الإدمان على الإنترنت لدى الفئات العمرية (١٣-١٧) و١٩-٢٢ سنة)،العراق ،مجلة كلية الآداب،العدد ١٠٩ ، ٢٠١٤م، ص٦٤٧.

(49)Thamil Salvan Palanichamy and Manoj **Sharma :Psychosocial intervention for Thechnological addictions**, Indian J.Psychiatry, vol 60, Suppl 4, Feb 2018, S541-S545.

(٥٠) خالد العمار : إدمان الشبكة المعلوماتية(الإنترنت)وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق فرع درعا، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول، المجلد ٣٠، ٢٠١٤م، ص٤١٤.

(٥١) سلطان عائض مفرح العصيمي:إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٠، ١٤٣١هـ ، ص٤٠.

(٥٢) ناصر بن صالح العبيدي :أثر برنامج ارشادي لخفض درجة ادمان الانترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية في الرياض،رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،٢٠١١م، ص٢٨.

(٥٣) صباح بنت قاسم الرفاعي: فاعلية برنامج ارشادي لتعديل سلوك استخدام الإنترنت لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة المدمنات للإنترنت،مجلة كلية التربية بالإسكندرية، العدد٤، المجلد ٢١، ٢٠١١م، ص : ص٣٤٢: ٣٤٣.

(٥٤) سلمى حسين كامل :إدمان الانترنت وعلاقته بالدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة ديالى،مجلة الفتح،العدد ٦٨،كانون الأول ٢٠١٦م،ص : ص ٢٧٥ :٢٧٦.

(٥٥) جهاد السيد العربي إبراهيم : إدمان الإنترنت وعلاقته بالذكاء الانفعالي والخجل لدى المراهقين من الجنسين،رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠١١م، ص٤.

(٥٦) سراج عبدالنعيم احمد حسين: افراط استخدام الانترنت وعلاقته بالتوافق الزوجي لدي عينة من المعلمين،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة طنطا،٢٠١٣م، ص٤.

(٥٧) وسام عزت محمد عباس: برنامج تكاملي لتحسين إدارة الوقت والتواصل الاجتماعي كمدخل لعلاج إدمان الإنترنت لدى المراهقين،رسالة دكتوراه،كلية البنات،جامعة عين شمس، ٢٠١٦م،ص٢.

(٥٨) الشيماء صلاح على محمد : تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في مواجهة ادمان الانترنت "دراسة ميدانية"،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة المنيا،٢٠١٨م،ص هـ.

(٥٩) سحر مختار محمد مرسى: إدمان الإنترنت وعلاقته بضغطو الحياة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة عين شمس، ٢٠١٦م،ص٢.

(٦٠) عدنان مرعى حسن: إدمان الانترنت وعلاقته بإغتراب الشباب، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٥م، ص ١.

(61) Saraiva Jorge and others: The Relationship Between Emotional Intelligence and Internet Addiction Among Youth and Adults, USA, Journal of Addictions Nursing, A Journal for prevention and management of addictions, Volume 29, Issue 1, January to March 2018, P: P 13:22

(62) Elisabeth Engelberg and Lennart Sioberg; Internet Use, Social Skills, and Adjustment, USA, the Journal of Cyber Psychology & Behavior Vol. 7, No. 1, Feb 2004, p2.

(٦٣) عديلة عالمي: الإدمان على الانترنت ودوره في بروز بعض المشكلات الاجتماعية، الجزائر، مركز جيل البحث العلمي، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد العشرين، مايو ٢٠١٦م، ص ٢١٧.

(٦٤) شيماء مسعد عبد الحفيظ محمد: إدمان الانترنت بين الشباب وعلاقته بأنماط السلوك الانحرافي دراسة استطلاعية"، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥م، ص ٢.

(٦٥) محمد صالح الألفي: إدمان الانترنت، الطبعة الأولى، القاهرة، المكتب المصري الحديث، ٢٠٠٨م، ص ٩.

(٦٦) مصطفى إبراهيم أحمد حسين: إدمان الإنترنت كمنبئ للسلوك الأخلاقي لدى عينة من طلاب جامعة المنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢٠١٤م، ص ٢.

(٦٧) عمر موفق العباجي: الإدمان والانترنت، الطبعة الأولى، المملكة الأردنية الهاشمية، دار مجدلاوى للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م، ص ٦٦.

(٦٨) غادة إبراهيم عبد الحميد: النوع كمتغير وسبب بين التدين وإدمان الإنترنت لدى طلاب جامعة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠١٨م، ص ٢.

(٦٩) الشيماء أحمد عبد الفتاح رشوان: إدمان الإنترنت وعلاقته بالهناج النفسي - الاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠١٣م، ص ٤.

(٧٠) شيرين فؤاد: الحب الإلكتروني الخيانة الإلكترونية إدمان السيبر سكس، القاهرة، الأهرام للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م، ص ٤.

(٧١) نهال عماد عبد الرؤوف: العلاقة بين الاستخدام المكثف للإنترنت ومعدل الانطواء لدى المراهقين، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٨م، ص ٢.

(٧٢) رانيا جمال حسين. محمود: إدمان الإنترنت وعلاقته بنوعية الحياة والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الفيوم، ٢٠١٦م، ص ٢.

(٧٣) أماني محمود محمد عبد الحميد: إدمان الإنترنت والإغتراب الاجتماعي في مصر، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥م، ص .

(٧٤) ابراهيم محمد عبد الله الكعبي: تصور مقترح للتعامل مع الآثار المترتبة على استخدام الشباب لشبكات التواصل

الاجتماعي من منظور الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد ٧٥، الجزء ٥، يوليو ٢٠١٥م، ص ١٧

(٧٥) وسام عزت محمد عباس: ادمان الإنترنت وبعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعاً لدى المراهقين من

الجنسين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١١م، ص ٢.

(٧٦) سارة فؤاد ماجد الحربي: ادمان الإنترنت ودوره في حدوث الطلاق لدى الأسر السعودية بمدينة الرياض، عالم

التربية، العدد ٥٨، ابريل ٢٠١٧م، ص ٤.

(77) Bradley T. Erford: Group work :Process and applications, USA, Library of Congress –in- Publication Data, 2018, P: P8:9.

(٧٨) سلطان عائض مفرح العصيمي: ادمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية

بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٠م/١٤٣١هـ، ص ٤٥.

(٧٩) سعاد كاكل أحمد: دراسة حول مدى تأثير الإدمان على الإنترنت على الطالب الجامعي، مجلة جامعة تكريت

للعلوم، العدد ٥، المجلد ١٨، تموز ٢٠١١م، ص ٣٧٠.

(80) William W. Stoops and David N. Kearus: Decision-making in addiction: Current knowledge, clinical implications and future directions, USA, the Journal of Pharmacology Biochemistry and Behavior, Volume 164, January 2018, P1.

(٨١) عصام عبد الرازق فتح الباب: تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للحد من مخاطر ادمان

المراهقين للإنترنت "دراسة ميدانية"، المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية،

جامعة حلوان، المجلد الثالث، مارس ٢٠٠٧م، ص ١٨٥٢.

(٨٢) إبراهيم الشافعي ابراهيم: ادمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة

الملك خالد بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، القاهرة، مجلة دراسات نفسية، العدد ٣، المجلد ٢٠، يوليو

٢٠١٠م، ص ٤٥٩.

(٨٣) عبد الفتاح الخواجة: فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض مستوى ادمان الإنترنت وتحسين

الكفاءة العامة لدى الطلبة بجامعة السلطان قابوس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية

والنفسية، العدد ١٧، المجلد الخامس، نسيان ٢٠١٧م، ص ٢٣٥.

(٨٤) صالح حسن أحمد الداھري: الإدمان على الإنترنت كثافة تواصل اجتماعي وأبعاده النفسية والاجتماعية على

الأسرة العربية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد ٨٧، المجلد ٢١، ٢٠١٥م، ص ٦٤٥.

(٨٥) سميرة بنت عبد الله بن مصطفى كودي: الاكتئاب والذكاء الانفعالي لدى عينة من مدمنات الإنترنت "دراسة وصفية

مقارنة"، القاهرة، دراسات نفسية، العدد ١، المجلد ١٩، يناير ٢٠٠٩م، ص ١٢٤.

(٨٦) يسار صباح جاسم النعيمي: إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ديالى، مجلة علوم الرياضة، المجلد التاسع، العدد ٢٩، ٢٠١٧م، ص ٤٢.

(87) Sarah A. Buckingham and David Best: Addiction, Behavioral Change and Social Identity: The path to resilience and social identity, USA, Library of Congress in publication data, 2017, P130.

(٨٨) عدنان احمد مسلم وآمال صالح عبد الرحيم: دليل الباحث في البحث الاجتماعي، الطبعة الاولى، المملكة العربية السعودية، العبيكان، ٢٠١١م/١٤٣٢هـ، ص ٥٢.

(89) Eva K. Lawrence AND Kathryn A. Adams; Research Methods, Statistics, and Applications, USA, LIBRARY OF CONGRESS, 2018, P34

(90) Victor Jupp: The Sage Dictionary of Social Research Methods, USA, Library of Congress –in-Publication Data, 2006, P284.

(٩١) مريم حميد احمد الحياني: القيمة التنبؤية للعزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية للإدمان على الانترنت لدى طالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة، البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ١، المجلد ١٩، مارس ٢٠١٨، ص ١٩٦.

(92) Chin –siang Ang and others: Shyness, Loneliness Avoidance, and Internet Addiction: What are the Relationships?, USA, The Journal of Psychology interdisciplinary and applied, Volume 152, Issue 1, 2018, P: P 23: 35.

(٩٣) أمل بنت علي بن ناصر الزيدى: إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى بسلطنة عمان، ٢٠١٤م، ص ١٤.

(94) Cüneyt Ardiç and others: Loneliness and internet addiction in doctors and medical students: a cross-sectional study, USA, International Journal of research in medical science, Vol6, No5, 2018, P2.

(95) Ju Yeon Kwak and others: Effect of parental neglect on smartphone addiction in adolescents in South Korea, USA, the Journal of Child Abuse & Neglect,, Volume 77, March 2018, P: P 75-84

(٩٦) نورية العاج: استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) في الدراسة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهقين (١٢-١٤ سنة)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة كلى محند أولحاج بالجزائر، ٢٠١٣م، ص ٦٧.

(٩٧) نصر الدين لعياضى: الشباب في دولة الامارات والشبكات الاجتماعية الافتراضية "مقاربة للتمثيلات والاستخدامات"، مجلة افكار وأفاق، العدد ٢٠١١، ص ٨٩.

(98) HABIB ULLAH KHAN and YOSER GADHOUM: MEASURING INTERNET ADDICTION IN ARAB BASED KNOWLEDGE SOCIETIES: A CASE STUDY OF

SAUDI ARABIA, Journal of Theoretical and Applied Information Technology, March 2018. Vol.96. No 6,P1500.

(٩٩) آية عبد الرؤوف شايب: القدرة التنبؤية العوامل الشخصية الخمس في الإدمان على الانترنت لدى المراهقين

،رسالة ماجستير،كلية الآداب، جامعة عمان الأهلية ، ٢٠١٣م، ص ج.

(100) Zahra Moghanizaden and others: **The mediting relationship between Internet addiction with happiness and personality traits in students**,USA,Journal of fundamental mental health, Vol1,Mar-Apr 2018,P236.

(101)Pawel A.Atroszko and others: **Facebook addiction among Polish undergraduate students: Validity of measurement and relationship with personality and well-being**,USA,the Journal of Computers in Human Behavior, Volume 85, August 2018, P:P 329-338

(١٠٢) سليمة حمودة: الإدمان على الانترنت اضطراب العصر، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،العدد ٢١، ديسمبر

٢٠١٥م، ص٢١٧.

(103) ilyas Pektas and Atilla senih Mayda: **Tip Fakültesi Öğrencilerinde İnternet Bağımlılığı Düzeyi ve Etkileyen Etmenler**, Düzce Üniversitesi Tıp Fakültesi Halk Sağlığı A.B.D. Cilt 8, Sayı 1, Yıl 2018,Sayfalar 52 - 62 ..

(١٠٤) أمل يوسف عبد الله العمار: التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت،القاهرة، مجلة البحث العلمي في التربية،العدد١٧، الجزء (٣)،

٢٠١٦م، ص ٢٣١.

(105)Ons Al-shaminaile: **I Have Issues with Facebook: But I Will Keep Using It**,USA,the Journal of IEEE Technology and Society M, Volume: 37 Issue: 2,2018,P2.

(١٠٦) ولاء محمد العارف محمد: مشكلات الشباب الجامعي الناتجة عن استخدام الانترنت وتصور مقترح لدور خدمة

الفرد الجماعية في مواجهتها،رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٠٨م، ص ٢

(١٠٧) نشوى عبد الغنى السيد عبود: ادمان الانترنت وعلاقته ببعض الأعراض النفسية المرضية لدى طلاب المدارس

الثانوية،رسالة ماجستير،كلية الآداب،جامعة حلوان، ٢٠١١م،ص٢.

(108) Pietra Ferrara and others: **Cyberbullying a modern form of bullying: let's talk about this health and social problem**, talian Journal of Pediatrics,Vol1, January 2018 ,P:P14:44.

(١٠٩) نانسي حمدي محمد عثمان: دور قادة الرأي في توعية الشباب بمخاطر الانترنت،رسالة ماجستير،كلية الآداب،

جامعة المنوفية،٢٠٠٧م، ص ٢.

(١١٠) وائل أحمد محمود أحمد. اسماعيل: أثر استخدام الإنترنت على بعض الخصائص الشخصية لدى عينة من

طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠٠٩م، ص ٢.

(١١١) محمد بن سالم محمد القرني: ادمان الانترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة

الملك عبد العزيز، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٧٥، الجزء الثالث، يناير ٢٠١١م، ص ١٣٠

(112)Aljohara A. Alhassan and others : **The relationship between addiction to smartphone usage and depression among adults: a cross sectional study**, USA, BMC Psychiatry, 2018, P2

(١١٢) بندر بدر العتيبي: الإستخدام المفرط لشبكة الانترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

،مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر، العدد ١٥٤، الجزء ١، يوليو ٢٠١٣م، ص ٢٦٥.

(١١٤) وهدان وهدان: ادمان الانترنت، سوريا، وزارة الثقافة، العدد ٦١٤، السنة ٥٣، ٢٠١٤م، ص ٢٧٢.

(115)Shivani Vashishtha and others: **IMPAct of Facebook addiction disorder (FAD) on study habits and Academic Achievement of Adolescents**, Mier Journal of Educational Studies, Trends and Practices, Vol 7, No, 2, 2017, P2.

(116)Othman Mohammed Ahmed and Lusekelo Kibona: **Evaluation of The Impact Brought By Social Networks on Academic Performance of Higher Learning Students**, International Journal of Academic Management Science Research (IJAMSR), USA, Volume: 2, Issue: 3, 2018, P: P 14-21

(117)Samina Islam and others: **Motives of excessive Internet use and its impact on the academic performance of business students in Pakistan**, USA, Journal of Substance Use, Volume 23, 2018 - Issue 1, 2018, P: P103 :111.

(118)Toluto ibrahim umar and Murja idris: **Influence of Social Media on Psychosocial Behaviour and Academic Performance of Secondary School Students**, USA, JOURNAL OF EDUCATION & ENTREPRENEURSHIP, Formerly Journal of Educational Policy and Entrepreneurial Research, Vol. 5, N0.2, 2018, P: P 36-46.

(119)Ronny Tikkanen and Michael Ross: **Looking for Sexual Compatibility: Experiences among Swedish Men in Visiting Internet Gay Chat Rooms**, USA, the Journal of CyberPsychology & Behavior Vol. 3, No. 4, P2.

(١٢٠) سامية إبراهيم: العلاقة بين ادمان الانترنت والشعور بالإغتراب النفسى "دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب

وطالبات جامعة أم البواقي"، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد ١٥، جوان ٢٠١٥، ص ٢١٥.

- (١٢١) عواطف جمعة مسعود: الشباب وتطلعاتهم لشبكة المعلومات الدولية وانعكاسها على ثقافتهم من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، ليبيا، نقابة اعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس، مجلة الأستاذ، العدد ١٠، ربيع ٢٠١٦م، ص ٢٢٠.
- (١٢٢) حلمى خضر سارى: تأثير الاتصال عبر الانترنت فى العلاقات الاجتماعية "دراسة ميدانية فى المجتمع القطرى"، مجلة جامعة دمشق للأبحاث والعلوم الانسانية، العدد ١، ٢، المجلد ٢٠٠٨، ٢٤م، ص ٢٩٥.
- (١٢٣) نجوى ابراهيم مرسى الشرفاوى وطارق محرم صدقى السيد: المشكلات المترتبة على استخدام الشباب الجامعى لغرف الدردشة وآثارها على أساليب التعامل مع مشكلاتهم الشخصية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد الثامن والعشرين، الجزء السادس، ابريل ٢٠١٠م، ص ٣٧٥٥.
- (١٢٤) فوزية عبد الله آل على: الآثار الاجتماعية والنفسية للإنترنت على الشباب فى دولة الامارات "دراسة ميدانية على طلبة جامعة الشارقة ٢٠١٢م"، الامارات ، دورية شئون اجتماعية، العدد ١١٩، المجلد ٣٠، خريف ٢٠١٣م، ص ١٢٥.
- (١٢٥) الشيماء سند سعد حسانين: العلاقة بين ادمان الانترنت ومشكلات العلاقات الاسرية لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٠م، ص ٢.
- (١٢٦) عبير الطويل محمد: آثار ادمان شبكة الانترنت بين طلبة المرحلة الجامعية الاولى، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠١٤م، ص ٢.

(127) Apoojva Shrivastava and others: **Internet addiction at workplace and its implication for workers life style: Exploration from Southern India**, Asian Journal of Psychiatry, Volume 32, February 2018, P:P 151-155.

(128) Martino Mensio and others : **The Rise of Emotion-aware Conversational Agents: Threats in Digital Emotions**, the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license. Authors reserve their rights to disseminate the work on their personal and corporate Web sites with the appropriate attribution., Lyon, France WWW'18 Companion, April 23–27, 2018, P1541.

(129) Ayesha Arif Zinna and R. Thanusri: **Materialism, Happiness and Social Media Addiction among Adolescents**, USA, The International Journal of Indian Psychology, Volume 6, Issue 2, P2.

(130) Betiil Aydin and others: **The Effect of Social Networking on the Divorce Process**, USA, Universal Journal of Psychology Vol6, Issue(1): 1-8, 2018 ,P1.

- (١٣١) رباب رأفت محمد الجمال: تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على تشكيل النسق القيمي الاخلاقى للشباب السعودى، الجمعية السعودية لعلوم الاتصال، المجلة العربية للاعلام والاتصال، العدد ١١، مايو ٢٠١٤م ص ١٦٠.
- (١٣٢) خالد بن حسن بن عمر شيان وآخرون: ادمان شبكات التواصل الاجتماعى لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز وعلاقته بصحتهم النفسية، مجلة دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٩٧، اكتوبر ٢٠١٧م، ص ٤٢.

(133)Lemenager Tagrid and others: **The links between healthy, problematic, and addicted Internet use regarding comorbidities and self-concept-related characteristics**,USA, Journal of Behavioral Addictions,Volume7,Issue1,P2.

(134)Dyah Ayu Palupi and others: **HUBUNGAN KETERGANTUNGAN SMARTPHONE TERHADAP KECEMASAN PADA MAHASISWA FAKULTAS DIPONEGORO**,USA, JURNAL KEDOKTERAN DIPONEGORO , Vol 7, No 1 2018,P2.

(135)GHOSH, SANTANU and CHATTERJEE, SUPANTHA: **Assessment of Internet Addiction among Undergraduate Medical Students: A Cross-Sectional Study in a Medical College of Kolkata**, Journal of Clinical & Diagnostic Research . Apr2018, Vol. 12 Issue 4, p:p5-9.

(136)Chih Hung Ko and others: **The Associations Between Aggressive Behaviors and Internet Addiction and Online Activities in Adolescents**,USA,Journal of adolescent health,Volume44,Issue6,June 2009,P:P 598: 605.

(137) أمل كاظم أحمد: **إدمان الأطفال والمراهقين على الانترنت وعلاقته بالإنحراف**،مجلة العلوم النفسية،العدد ١٩ ، ٢٠١١م،ص ١٠٧.

(138)Eveline A.Crone & Elly Konijn: **Media use and brain development during adolescence**,USA,the Journal of *Nature Communications*, volume 9,n 588, 2018 ,P2

(139)Jiao-E .Ding and others: **Development Of A Smartphone Overuse Classification Scale**,USA,the Journal of Addiction Research & Theory,Vol1, May 2018,P2

(140)Prashant Bagdey and others: **A cross sectional study of prevalence of internet addiction and its association with mental health among college going students in Nagpur city**,International Journal of Community Medicine and Public health,Vol5,No4,2018,P2.

(141)Abdul Siraj: **Impact of Internet Use on Social Capital: Testing Putnam's Theory of Time Displacement in Urban Pakistan**,The Journal of social media and society,Vol 7,No1,Spring 2018,P:P 456: 468.

(142)Shinde Vijaykumar Balbhim and Dhame Ganesh Murlidhar: **Impact of Social Networking Addiction on Adolescents Health**,The International Journal of Indian Psychology,Volume 6,Issue 2,April-June2018,P:P 3384-5396.

(143)Adnan Abdulrahman Naef Farhan and Varghese P. A.: **SOCIAL MEDIA UTILISATION AMONG YOUTH**,USA, International Journal of Research in Social Sciences, Vol. 8 Issue 4, April 2018,P88.

(^{١٤٤}) شيلى تايلور: **علم النفس الصحى**،ترجمة درويش بريك وفوزى شاكـر طعيمة داود،الطبعة الأولى،عمان الاردن،دار الحامد للنشر والتوزيع،٢٠٠٨م، ص١٦٥.

(^{١٤٥})أحمد صلاح محمد عبد الجيد:**فعالية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي في الحد من بعض الأعراض المصاحبة لإدمان الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه، كلية التربية،جامعة بنى سويف،٢٠١٥م، ص٢.

(146)David D.Ebert and others: **Internet- and Mobile-Based Psychological Interventions: Applications, Efficacy, and Potential for Improving Mental Health A Report of the EFPA E-Health Taskforce**,the Journal of European Psychologist,Vol 23, (2018), pp. 167-187

(^{١٤٧}) محمد عيد كامل عبد المقصود: **فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي في ترشيد استخدام الكمبيوتر والإنترنت لدى عينة من المراهقين**،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس،٢٠٠٧م،ص٢.

(148)Narayan R Mutalik and others: **A cross-sectional study on assessment of prevalence of Internet addiction and its correlates among professional college students**,USA, Open Journal of Psychiatry & Allied Sciences,Vol1,2017,P2.

(149)Yatan Pal Simgh Balhara and others: **Extent and pattern of problematic internet use among school students from Delhi: Findings from the cyber awareness programme**, Asian Journal of Psychiatry, Volume 34, April 2018, P:P 38-42

(150)Thamil Salvan Palanichamy and Manoj Sharma: **Psychosocial interventions for technological addictions**, Indian J Psychiatry. 2018 Feb; 60(Suppl 4): S541–S545.

(151)Sang-Hyun Kim and others: **The Effects of Group Cognitive Behavioral Therapy on the Improvement of Depression and Anxiety in Adolescents with Problematic Internet Use**,Journal of Korean Academy of child and adolescentpsychiatry,Vol 29,Issue2,2018,P:P 73: 79.

(152)Amen Alrobai and others: **Building Online Platforms for Peer Support Groups as a Persuasive Behavior Change Technique**,USA, Persuasive Technology,2018,P:P70 :83.

(153)Jongserl Chun: **Conceptualizing effective interventions for smartphone addiction among Korean female adolescents**,USA, Children and Youth Services Review, Volume 84, January 2018, Pages 35-39

(١٥٤) عبد الله موسى محمد ابو المجد: ظاهرة ادمان الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعى وعلاج القرآن الكريم لها، المؤتمر الدولي القرآنى الأول، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية بأبها، المجلد السابع، محرم ٢٠١٦م، ص ٤٢٥٧.

(١٥٥) أمل المخزومي: الأطفال ودوامه المشاكل الاجتماعية، الطبعة الأولى، المنهل للنشر، ٢٠١٧م، ص ٨٦.

(156)Kimberly S.Young: **Cognitive Behavior Therapy with Internet Addicts: Treatment Outcomes and Implications**,USA,the Journal of CyberPsychology & Behavior,Volume10,Issue5,Oct 2007,P2

(١٥٧) عبد الله سيد محمد جاب الله: التسويق الأكاديمى ناتج اسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية وتفاعلات كل من متغيرات ادمان الانترنت وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلبة الجامعة، فلسطين،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية،العدد ١٩،المجلد ٢٠١٧،٦م، ص ٩٥.

(158)Hideki Tsumura and others: **Prevalence and Risk Factors of Internet Addiction Among Employed Adults in Japan**,Journal of Epidemiology,Vol 28,Issue4,2018,P:P202: 206.

(١٥٩) داليا حنفى عثمان سالم: أثر برنامج إرشادى عقلاى انفعالى سلوكى فى خفض حدة ادمان الانترنت وتخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الاعدادية بأسسيوط،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة أسسيوط،٢٠١٨م، ص ٢.

(160)Tristan Hamonniere and Isabelle Varescon: **Metacognitive beliefs in addictive behaviours: A systematic review**,USA,the Journal of Addictive Behaviors, Volume 85, October 2018, Pages 51-63

(١٦١) هشام عواد راشد: فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى لخفض ادمان الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الوادى الجديد ٢٠١٤م، ص ٢.

(١٦٢) فيصل محمد خير الزراد: العلاج النفسى الكف بالنقض كطريقة فى العلاج النفسى والسلوكى،بيروت، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠١٦م، ص ٩.

(١٦٣) السيد بسيونى مرسى على: تأثير برنامج ترويحى رياضى على مواجهة مشكلة ادمان الانترنت بين الشباب المصرى،رسالة ماجستير،كلية التربية الرياضية،جامعة حلوان،٢٠١٦م، ص ٢.

(١٦٤) أحمد سعيد السيد فوزى: فاعلية برنامج مقترح للتحكم فى ادمان الانترنت، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٦م، ص ت.

(165) Krishna Mishra and Gurukrushna Mohapatra: **DIGITALIZATION AND CHANGING SCENARIO OF HEALTH, USA**, International Journal of Recent Scientific Research, Vol. 9, Issue, 2(E), February 2018, pp. 24105-24107,

(١٦٦) مدلين محمد دراوشه: الفروق فى السمات الشخصية بين الطلبة المدمنين وغير المدمنين على استخدام الانترنت فى ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، ٢٠١٦م، ص ٣.

(167) Konstantinos Loannidis and others: Problematic internet use as an age-related multifaceted problem: Evidence from a two-site survey, USA, the Journal of Addictive Behaviors, Volume 81, June 2018, P:P 157 :166. ,

(١٦٨) نجلاء اسماعيل احمد: الإعلام التوظيفي، الطبعة الأولى، القاهرة، دار المعترف للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م/١٤٣٨هـ، ص ٩٥.

(169) Riska, Rubaur and Erna Herawati, Sp.K.J.: **Hubungan antara Tingkat Adiksi Internet dan Kualitas Tidur dengan Tingkat Kecemasan Pada Siswa SMA Negeri 1 Semin Kabupaten Gunungkidul, HALAMAN JUDUL, FAKULTAS KEDOKTERAN, UNIVERSITAS MUHAMMADIYAH SURAKARTA, 2018, ,p2.**

(١٧٠) فيصل بن عبد الله الرويس: الاثار الاجتماعية لادمان الانترنت دراسة ميدانية على عينة من

طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوى بمحافظة عفيف، مركز الخدمة للإستشارات البحثية، كلية الآداب جامعة المنوفية، العدد ٤٧٧ اكتوبر ٢٠١١م ، ص ١٤٩

(١٧١) وعد غالب فلاح المنيزل: القدرة التنبؤية لتوكيد الذات وادمان مواقع التواصل الاجتماعى بالإستقواء الالكترونى لدى طلبة الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك ، ٢٠١٧م، ص ٧٢.

(172) Cüneyt Ardiç and others: **Loneliness and internet addiction in doctors and medical students: a cross-sectional study, USA, Vol 6, No5, P2.**

(١٧٢) خضراء براك بو خريص: إدمان الانترنت والتواصل الاجتماعى عند الطلبة الجامعيين فى تبسة- الجزائر، العدد ٢٥، شتاء ٢٠١٤م، ص ١٣٥.

(١٧٤) أحمد أمين أبو سعدة: الدليل العلمى لمتطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات فى المكتبات، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩م، ص ٢٩٦.

(١٧٥) على محمود رحومة: الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية بحث تحليلى فى الآلية التقنية للانترنت ونمجة منظومتها الاجتماعية، القاهرة، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٥م، ص ٨١.

(١٧٦) نبيل راغب : علم النقد السياسى، الطبعة الأولى، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠١٤م، ص ٢٢٥

(١٧٧) تركى بن محمد العطيان: الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بإدمان استخدام الانترنت لدى طلاب جامعة شقراء

السعودية، مجلة الشمال للعلوم الانسانية، مجلة الحدود الشمالية، العدد ٢، المجلد ٢، يوليو ٢٠١٧م، ص ١٩٨.

(١٧٨) شعبان حسن على وفاطمة الزهراء كمال أحمد: فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية التشكيلية فى علاج

بعض اضطرابات الأطفال السلوكية الناتجة عن ادمانهم للإنترنت، مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون، كلية التربية

الفنية، جامعة حلوان، العدد ٤٧، يناير ٢٠١٦م، ص ٣٢.

(١٧٩) وسام طایل البشاشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعى واشباعاتها (فيس بوك

وتويتر) دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا نموذجاً "، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة

البترا، ٢٠١٣م، ص ٩٦.

(١٨٠) نسرین محمود محمد النيرب: الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لمدمنى مواقع التواصل

الاجتماعى من طلبة الجامعات بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجمعة الاسلامية بغزة، ٢٠١٦م، ص

ب.

(١٨١) أمانى محمد صفى: علاقة الصداقة بالإدمان عبر مواقع التواصل الاجتماعى عند المراهقين فى منطقة شفا

عمرو، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، ٢٠١٧م، ص ٨٢.

(182)Thanoss Touloupis and Christra A Athanasioles: **Principals' attitudes towards risky internet use of primary school students: The role of occupational factors**,USA,the Journal of Education and Information Technologies,Volume 23,issue1,January 2018,P:P 497 : 516.

(١٨٣) اسماء الذيب استخدام الشباب السعودى لشبكة التواصل الاجتماعى twitter والاشباعات المتحققة منها

الجمعية السعودية للإعلام والاتصال المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد ١٤، نوفمبر ٢٠١٥، ص ٤٩٣.

(١٨٤) ايمان محمد الطائى: المشكلات السلوكية لدى الشباب (العنف، ادمان الانترنت) وأساليب المعالجة، العراق، مجلة

البحوث التربوية والنفسية، العدد ٢٠١٦، ٥١م، ص ٥٦٨.

(185)Saima Kamran Pathan and others: **Facebook Usage And Its Impact On Youth: A Case Study Of Students Of Sindh University**,The Journal Government-Annual research Journal of political science,Vol 6,No6,2017,P1.

(186)Candice Walf and others: **Children's Environmental Health in the** (١٨٦)

Digital Era: Understanding Early Screen Exposure as a Preventable Risk Factor for Obesity and Sleep Disorders,USA, the Journal of Children ,Vol 5,Issue2,2018,P:P 31

(187)PEDRERO-PÉREZ, and others: **Information and Communications Technologies (ICT): Problematic use of Internet, video games, mobile**

phones, instant messaging and social networks using MULTICAGE-TIC,USA,the Journal of Adicciones . Jan2018, Vol. 30 Issue 1, p19-32.

(188) peyravi and others: **The Effect of Compliance with Group Therapy on Quality of Life, Global Function and Care after Treatment in Opium Addicted under MMT (Methadone Maintenance Therapy)**, Iran Journal of Nursing, Volume 30, Issue 110 (February 2018)45: 57.

(189)Ebrahim Misaghi and others : **The role of family functioning and generation gap in the relationship between parental controls style and addiction to social networks**, Iranian journal of educational Sociology Volume 1, Number 8, 2018,P1.